

فهرس الخميس ٦ حزيران

- ٤..... ٢٠١٩/٦/٥ مقدمات نشرات الأخبار المسائية ليوم الأربعاء
- ٤..... مقدمة نشرة أخبار "تلفزيون لبنان"
- ٤..... مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أن بي أن"
- ٥..... مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "المستقبل"
- ٦..... مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "المنار"
- ٧..... مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أو تي في"
- ٧..... مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أم تي في"
- ٨..... مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أل بي سي أي"
- ٨..... مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "الجديد"

المركزية

- ١٠..... رعب فوق المتوسط.. مقاتلة روسية تعترض طائرة أميركية.
- ١٠..... عقيص: لرفع الحصانة عن جميع القضاة
- ١١..... الراعي في افتتاح اعمال سينودس الاساقفة الموارنة: في لبنان نزاعات سياسية تتحول الى مذهبية
- ١٣..... ترامب: دائما هناك فرصة لحرب مع إيران
- ١٣..... خامنئي يتباهى بالتدخل في شؤون دول عربية.. ويتحدى ترامب!
- ١٤..... هل أقفل "حزب الله" مصانع صواريخه في لبنان؟
- ١٤..... عن الجريدة "الكويتية"
- ١٥..... أبو سليمان: "فولكلور" بنقاش الموازنة قد يعيد فتح "البازار"
- ١٥..... المركزية
- ١٧..... ريفي للرئيس عون: أين دور الرئيس الحکم حين تُستهدف فئة من اللبنانيين؟
- ١٧..... لن تُرهبنا حفنة من الذين يدفعون فواتير للدولة
- ١٨..... لا صواريخ "دقيقة" في لبنان: نصر الله و"الحرس" ينكفئان من دون الانكسار!
- ١٨..... الحزب يُلْض فرضية حرب لا يريدھا.. وإيران تلعب ورقة ترضي الاميركيين

النهار

- ١٩..... الاحتواء الأمني أنجز فماذا عن الفلتان التصعيدي؟
- ١٩..... الأولى
- ٢٠..... الحريري المحاصر هل يفجر التسوية؟... قوى تعبت بالبيئة السياسية السنية والنظام؟
- ٢٠..... ابراهيم حيدر
- ٢٢..... واشنطن تتطلع إلى دعم روسي بمواجهة إيران في اجتماع القدس

٢٢	المصدر: "رويترز"
٢٤	الأخبار
٢٤	لم تصدر بسبب عطلة العيد
٢٥	الحياة
٢٥	بعد مطالبات له بالتدخل لوقف "المهزلة"
٢٥	عون يراجع الموقف من حملة "التيار الحر" على "المستقبل" جنبلاط: كفى تعميم نظريات الحقد تجاه السنة
٢٥	بيروت - "الحياة"
٢٥	الراعي: لا يمكن الاستمرار بتحويل النزاعات إلى مذهبية لأنه يقوض أسس الدولة ويشوه المشاركة المتوازنة
٢٧	بيروت - "الحياة"
٢٧	حلفاء روسيا قلقون من صفقتها مع أميركا
٢٨	عبد الوهاب بدرخان
٢٨	انهيار الإسلام السياسي الراديكالي
٣٠	أحمد الحناكي
٣٢	الشرق الأوسط
٣٢	الحريري ينتظر مبادرة من باسيل لإعادة الاعتبار للتسوية الرئاسية
٣٢	الاتصالات مقطوعة بينهما وفي حاجة إلى جهود لإصلاح العلاقة
٣٢	محمد شقير
٣٤	دول غربية جاهزة لمساعدة لبنان
٣٤	بيروت: خليل فليحان
٣٥	الراعي: النزاعات السياسية تتحول إلى مذهبية
٣٥	بيروت: «الشرق الأوسط»
٣٥	قائد الجيش اللبناني يؤكد الاستعداد لمواجهة أي خطر بعد عملية طرابلس
٣٥	كارولين عاكوم
٣٨	الديار
٣٨	الهجوم الإرهابي على القوى الأمنية يُثير المخاوف الاقتصادية والمطلوب ضبط الأوضاع الداخلية
٣٨	السماح للحكومة بالصرف على أساس القاعدة الاثني عشرية حتى منتصف تموز مؤشر سلبي
٣٨	قرب التعيينات تزيد من احتمال تعطيل عمل الحكومة والوضع الاقتصادي الأسوأ منذ الـ ٢٠٠٠
٣٨	بروفسور جاسم عجاقة
٣٨	العملية الإرهابية في طرابلس

- ٣٨ تداعيات قد تُعطل عمل الحكومة
- ٣٩ القاعدة الاثني عشرية
- ٤٠ الوضع الاقتصادي أسوأ من المتوقع
- ٤٠ حادثة طرابلس والوضع الاقتصادي
- ٤١ «الذئاب المنفردة» أخطر من «الخلايا الإرهابية النائمة»
- ٤١ الهجمات الإرهابية المُستجدة ستُقابل بتعديل المعركة الإستباقية
- ٤١ ناجي س. البستاني
- ٤٢ إجراءات أمنية جديدة
- ٤٣ نزاعات حادة بين التيارات والأحزاب حول أمور البلاد
- ٤٣ توتر بين الحريري وباسيل شمل القوات وجنبلات يعارض على طريقته
- ٤٣ رضوان الذيب
- ٤٦ **البناء**
- ٤٦ لم تصدر بسبب عطلة العيد
- ٤٧ **الجمهورية**
- ٤٧ لم تصدر بسبب عطلة العيد
- ٤٨ **اللواء**
- ٤٨ لم تصدر بسبب عطلة العيد

مقدمات نشرات الأخبار المسائية ليوم الأربعاء ٢٠١٩/٦/٥

مقدمة نشرة أخبار "تلفزيون لبنان"

ما زال المشهد السياسي تحت وطأة العملية الإرهابية التي حصدت أربعة شهداء من عناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي، ونغصت على اللبنانيين فرحة العيد، ما رفع منسوب القلق من إمكان تنفيذ عمليات أخرى. وقد أكد قائد الجيش العماد جوزاف عون الذي تنقل بين طرابلس والعيشية، أن الجيش سيبقى في جهوزية تامة لمواجهة أي خطر يتهدد أمن لبنان وسلمه، مهما بلغ حجم التضحيات، لأن رسالته هي الشرف والتضحية والوفاء. وشدد على أن "الإرهاب لا دين له"، موضحاً أن الإرهابي لجأ إلى تنفيذ هذه العملية مستخدماً سياسة "الذئب المنفرد".

توازيًا، دعت خطب العيد إلى التنبه والتعقل والكف عن التلاعب بهذا البلد.

وفي أجواء من الحزن، ودعت بلدة العيشية ابنها الشهيد جوني خليل. فيما تودع غدا بلدة برعشيت الشهيد حسن علي فرحات.

إلى ذلك، تترقب الساحة الداخلية سلسلة زيارات مواكبة لورشة النهوض الاقتصادي التي سيطلقها مؤتمر "سيدر" واصلاحاته. فيما تستكمل لجنة المال والموازنة مناقشة مشروع الموازنة وفذلتها بعد عطلة العيد، التي أدخلت البلاد في عطلة سياسية ستمتد حتى الأسبوع المقبل على الأرجح مع عودة الرئيسين نبيه بري وسعد الحريري من إجازتهما في الخارج.

وفي المشهد الدولي، وعشية لقائه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، في اطار محاولة تسويق "صفقة القرن"، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب من لندن حول احتمال الحرب مع إيران: "دائمًا هناك فرصة ولكن أفضل التفاوض معها". وأعلن أنه لا يمانع التحدث مع الرئيس الإيراني حسن روحاني.

في المقابل، أكد الرئيس الإيراني أن بلاده لا ترغب بمواجهة الدول والقوى العظمى، ولكنها سترد بشكل حازم وقاطع على أي اعتداء تتعرض له.

مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أن بي أن"

فطر سعيد... في أجواء العيد ظل المشهد الداخلي أسير هجمة "الذئب المنفرد" الإرهابي في طرابلس، الذي افترس أربعة عسكريين في الجيش وقوى الأمن الداخلي سقطوا شهداء أبطالا.

في خطب العيد تحذيرات لرجال الدين من عمليات إرهابية مماثلة، رغم تطويق حركة الإرهابيين كمجموعات. وتزامنا مع استمرار مراسم تشييع الشهداء في قراهم، ولا سيما في العيشية اليوم قبل برعشيت غدا، قصد قائد الجيش العماد جوزاف عون عاصمة الشمال حيث أعلن، بعد تفقده الوحدات العسكرية، أن الجيش سيبقى في جهوزية تامة لمواجهة أي خطر يتهدد أمن لبنان وسلمه مهما بلغ حجم التضحيات.

أما المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، فكان يؤكد أمام مهنتيه بالعيد في بلدته الزعرورية أن أمن البلد أمانة ولن يفلح أحد بزعرته.

خارج لبنان، سجلت الأحداث اليوم سلسلة وقائع أمنية وسياسية واقتصادية مثل الإعتداء "الداعشي" الإرهابي في العريش المصرية، وإعلان الولايات المتحدة صراحة أن مصير الرئيس بشار الأسد يقرره الشعب السوري، وانتقاد المجلس العسكري السوداني لقراره إجراء إنتخابات بدل الإسراع في نقل السلطة لحكم مدني، وتكرار الرئيس دونالد ترامب أنه يفضل التفاوض مع إيران، ورد نظيره حسن روحاني عليه بالقول إننا لا نرغب في مواجهة القوى العظمى ولكننا سنرد بحزم على أي إعتداء.

في الوقائع الإقليمية والدولية أيضا، إعتراض مقاتلة نفثة روسية طائرة مراقبة أميركية فوق المتوسط، في مؤشر إلى التوترات في المنطقة. الإعتراض الروسي جاء فيما كانت موسكو تشهد قمة مهمة بين الرئيسين الروسي والصيني، بالتزامن مع الذكرى السبعين لإقامة العلاقات بين البلدين. خلال القمة تم توقيع عدد من الإتفاقيات، من بينها إعلان حول تطوير التعاون الإستراتيجي بين البلدين.

مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "المستقبل"

لا الرئيس سعد الحريري ولا تيار "المستقبل" من خلفه، هوة سجال ومناكفات ومزايدات كلامية. ولطالما كان الرئيس الحريري في مقدمة الداعين لمعالجة الخلافات السياسية بالحوار والتواصل وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الحزبية والخاصة، ولطالما لجأ إلى الصمت للتعبير عن تدمره تجاه هذا الاداء السياسي أو ذاك، وهو من القائلين أن القاعدة الأساس للاستقرار السياسي، لا بد أن ترتكز على التفاهم المستمر بين رؤوس السلطة التنفيذية والتشريعية، وخلاف ذلك يعني جر البلاد إلى المجهول من جديد، وهذا ما يجعل من السلطة ساحة للتحارب على المكاسب والصلاحيات.

المواقف التي استجدت في الأيام الأخيرة، ولغة التحدي التي استسهل البعض استخدامها، اشتغلت دون أن تدري على خط تعكير العلاقة بين السلطات، لكنها أدت في المقابل إلى كسر معادلة الصمت، لا من باب ردة الفعل على الخلل المتماذي في مقاربة بعض الأمور فحسب، إنما من باب التأكيد على وجوب إعادة الأمور إلى نصابها، وحماية الاستقرار السياسي وأجواء المصالحة الوطنية من الرياح التي تهب عليها بين الحين والآخر.

لم يكن هناك من داع بداية لتسريب ما قيل في اجتماع بلدة تل ذنوب في البقاع، ولم يكن هناك من موجب للذهاب إلى المحكمة العسكرية والتحدث عن ممارسة ضغوط لوقف الضغوط، ولم يكن هناك من مصلحة في العودة إلى الخطاب السياسي الذي سبق التسوية الرئاسية وشكل عاملا من عوامل الاحتقان الطائفي.

الجريمة الارهابية التي استهدفت الجيش والقوى الأمنية في طرابلس، أصابت كل اللبنانيين بدون استثناء، والذين تداعوا لفتح الدفاتر القديمة والايحاء بوجود تحقيقات أمنية غير صحيحة، يريدون استهداف شعبة المعلومات وتحقيقاتها بالدرجة الأولى، بمثل ما يريدون اقامة شرح بين الأجهزة الأمنية والقيادات المسؤولة عن أمن المواطنين وسلامتهم.

الهدف كان واضحا من التدخلات التي رافقت حكم المحكمة العسكرية بقضية الحاج- غبش، إلى الذئاب الاعلامية والسياسية التي رأت أن هناك فرصة سانحة للنهش بهيبة قوى الأمن الداخلي وشعبة المعلومات، واطلاق الدعوات للتحقيق في سلامة التحقيقات التي جرت مع الارهابي عبد الرحمن مبسوط.

يلاحقون قوى الأمن على النقطة والفاصلة، ويأخذون على اللواء عماد عثمان وصفه الارهابي مبسوط بأنه غير متزن نفسيا، وكأن هناك من يعلم أن مبسوط هو استاذ في علم النفس أو حائز على دكتوراه في علم الاجتماع. نعم مبسوط غير متزن نفسيا، شأنه شأن كل من ينتمي إلى تنظيم ارهابي، سواء كان في أعلى الهرم القيادي أو في أسفل السافلين منه.

الارهاب غير متزن وغير سوي، والجهل هو الصفة الملازمة له، من حادثة طرابلس إلى العملية الارهابية التي أودت بحياة مجموعة من العسكريين في العريش المصرية.

والمهم، أن نتصرف في لبنان كما نتصرف الدول الأخرى في مواجهة الارهاب، وأن يعلو صوت التضامن حول الجيش والقوى الأمنية على أصوات التشكيك والاتهام وتغريد بعض الغربان على مواقع التواصل الاجتماعي.

مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "المنار"

كل عام وأنتم بألف خير.

ما أشبه فجر سيناء بليل طرابلس، لعل الفارق الوحيد هو أن "داعش" لم تعلن صراحة مسؤوليتها عن العملية الارهابية في الشمال اللبناني كما فعلت في شمال سيناء، لكن الاثر يدل على أن الأيدي الآثمة واحدة.

ثمانية من قوات الأمن المصرية قضوا في اعتداء على حاجز فجر العيد، في وقت تتواصل التحقيقات في طرابلس. مصادر مطلعة قالت ل"المنار" إن التحقيقات تتركز حول من يقف وراء الارهابي مبسوط؟، من حرصه؟، هل اشترى السلاح أم قدم له؟. المصادر لفتت إلى أن المعلومات الأولية ترجح أن يكون الاعتداء فرديا بامتياز تخرج من جامعة ارهابية هدامة، وهو ما أشار إليه العماد جوزاف عون من طرابلس، بأن العملية نفذت وفق سياسة "الذئاب المنفردة" بهدف احداث فتنة.

أما الفتنة الكبرى والمؤامرة الأدهى بحق قضية فلسطين فلن تبصر النور. الامام السيد علي الخامنئي، وصف في خطبة عيد الفطر المبارك "صفقة القرن" بخيانة خبيثة للأمة ولن تتحقق، متوجها إلى عرابيها من الأعراب بالقول: إن "على حكام السعودية والبحرين أن يعرفوا أنهم دخلوا مستنقعا لا نهاية له."

ولا نهاية لها عزيمة الفلسطينيين في الحفاظ على هوية القبلة الأولى. أكثر من مئة ألف وصل تحدوا حواجز الاحتلال، وتوافدوا على المسجد الأقصى لاداء صلاة العيد، فيما اخوانهم من قطاع غزة استقبلوا مخيمات العودة على الحدود الشرقية للقطاع لأداء الصلاة وتجديد العهد والوعد لشهداء مسيرات العودة.

مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أو تي في"

اليوم، اعتداء على سيارة تابعة للدفاع المدني في دير الأحمر، وإصابة أحد العناصر بجروح بليغة في الرأس. وليل الإثنين - الثلاثاء، عملية إرهابية في طرابلس، راح ضحيتها أربعة شهداء من الجيش والقوى الأمنية.

ويأتيك بعد من يصر على اقحام اللبنانيين بسجلات عقيمة، ومن يتمسك بالتحريض، الذي يصب في صالح كل المصالح، إلا مصلحة لبنان واستقراره السياسي والأمني على عتبة صيف يفترض أن يكون واعدًا، على وقع إقرار موازنة، ومباشرة درس أخرى، فضلا عن ترقب قرارات حكومية تدفع بالبلاد إلى الأمام على أكثر من مستوى، فيما البعض يأبى بين الحين والآخر إلا أن يحاول إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، وهو ما بات في حكم المستحيل.

هذا في الوقائع. أما في المرتجى، فالارتقاء إلى مستوى المسؤولية في ظل ما يعصف بالبلاد من أحداث خطيرة، ناهيك عن الوضع الاقتصادي المأزوم، الذي يتطلب الترفع عن الصغائر، والاحتكام إلى الضمائر، بوقف التحريض، خصوصا متى استند إلى كلام لم يقل، وإلى اتهامات لا أساس لها على الإطلاق.

غير أن الأهم وسط كل هذا المشهد، أن الوحدة الوطنية تبقى الخط الأحمر الوحيد، وإن مهما بلغت حدة التباينات والاختلافات، ففي النهاية الافتراق بين اللبنانيين مستحيل.

مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أم تي في"

في ثاني أيام عيد الفطر، لبنان لا يزال يللم جراحه ويودع شهداءه. حتى الآن التحقيقات المتعلقة بعملية "الذئب المنفرد" لم تنته، والنتائج لم تظهر بعد، ولا ينتظر أن تعلن أو أن تكشف تفاصيلها قبل يوم الجمعة المقبل.

في المقابل، قالت مصادر أمنية للـ "MTV" أن العمل الأمني الذي يقوم به الجيش وقوى الأمن الداخلي وكل الأجهزة، يجعل لبنان محصنا في المرحلة المقبلة من أي اختراق أمني من قبل خلايا إرهابية منظمة ومترابطة، لكن هذا قد لا يمنع حصول خروقات منفردة تبقى محدودة الأثر والفعالية.

في الأثناء، نفتت زيارة قائد الجيش العماد جوزاف عون إلى طرابلس، حيث التقى مفتي طرابلس والشمال، كما تفقد وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة. وقد أكد العماد عون من العاصمة الثانية أن الجيش "سيبقى في جهوزية دائمة لمواجهة أي خطر مهما بلغ حجم التضحيات". فهل يتجاسر السياسيون بعد كل ما حصل، على مد أيديهم إلى رواتب العسكريين ومخصصاتهم وللنفقات العسكرية والأمنية؟

سياسيا، عطلة العيد فرضت أجواءها، فغابت النشاطات والتحركات والاتصالات، في انتظار عودة الرئيس سعد الحريري من إجازته العائلية، وفي انتظار عودة الحرارة إلى المقار الرسمية. الإستحقاق الأبرز سيكون في ساحة النجمة، حيث ستعاود لجنة المال والموازنة، بدءا من الإثنين، دراسة بنود الموازنة. وفي المعلومات أن النقاش سيكون حاميا في البنود الخلافية، وخصوصا أنه في الجلسات الأخيرة للحكومة سرع إيقاع النقاش، ولم هناك توقف كاف عند تحفظات عدد كبير من الأفرقاء السياسيين عن بعض البنود.

توازيًا، يستعد لبنان لاستقبال نزار زكا بعد موافقة طهران على إطلاق سراحه، بعدما أمضى ثلاث سنوات وتسعة أشهر في سجونها. والسؤال هل إطلاق السراح هو ثمرة الجهود الدبلوماسية التي بذلتها الخارجية اللبنانية مع نظيرتها الإيرانية فقط، أم أن إيران أرادت من خلال إطلاق السراح توجيه رسالة دبلوماسية متعددة الأبعاد إلى غير جهة إقليمية ودولية؟.

مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أل بي سي آي"

من يملك جرأة الإجابة عن أسئلة "أم جوني"؟، من حق والدة الشهيد، أن تعرف لماذا سقط ابنها، ولماذا هي تعيش في دولة اللاقانون واللامحاسبة. حق "أم جوني" كحقتنا جميعا في معرفة لماذا نحن في دولة يلف الموت والغدر يومياتها، من أيام الحرب إلى يومنا هذا.

عذرا، أم جوني، فأنت وأمّهات الشهداء الذين رحلوا ليبقى العيد، لن تسمعن أجوبة اليوم، فالزعماء "يللي بيطلعوا الخطابات، معيدين"، إما بعيدا عن السمع، وإما بعيدا من لبنان، وفي الحالتين هم بعيدون كل البعد عن وطن بحاجة إلى من يخرجهم من صندوق الغدر والتحريض الطائفي والمذهبي والسياسي، الذي لم يخجل حتى من دم الشهداء.

مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "الجديد"

اليوم ارتدى العيد بزة عسكرية، ليصح فيه القول: "فطر شهيد". اليوم أقيمت الصلوات على الأكتاف، ولبيك أيها الوطن، لبيك من طرابلس إلى برعشيت وجديدة مرجعيون والعيشية جنوبا فحي تل صفية بقاعا.

حزن الشمال فبكى الجنوب والبقاع، على درب التضحية فيها واجب لكن الضريبة كانت غالية، في دولة يدار أمنها بالتحليلات لا بالتحقيقات وبالعزف المنفرد على وتر الإرهاب، ويرتقي رأس أمنها الداخلي من رتبة لواء إلى رتبة فرويد في التحليل والتشخيص، لكن عبد الرحمن لم يكن مصابا بعقدة "أوديب" بل مبسوطا بلقاء الحور العين، بعد رمي الطلاق على زوجته بكامل قواه العقلية والنفسية.

وإذا كان الأمن وحضور الدولة في طرابلس، محصورا بمواسم الهجرة إلى الانتخابات وتأمين حواصل الزعامة السياسية، فثمة لبناني الانتماء فلسطيني الهوية، ارتد إلى أصله الفدائي ووقف في وجه الإرهابي ليحمي المدنيين، يستحق جنسية والدته، فلتسقطوا الجنسية عن الذئاب وسلالاتهم العائدين من أراضي الرباط والجهاد، وتمنحوها لمن يستحقها، أليس هذا ما فعله الغرب بالجهاديين العائدين؟، وليس هذا ما أقدم عليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عندما منح مهاجرا غير شرعي أنقذ طفلا من سقوط محتم، الجنسية الفرنسية؟.

وماكرون نفسه ألغى كلمة، فقط كلمة، ليقف مع الشعب لحظة حريق الكاتدرائية التاريخية، لكن عملية إرهابية بحجم عملية طرابلس لم تستدع رئيس الحكومة سعد الحريري من نزهته الريفية، ولم تستنفر زعاماتها الأمنية والسياسية، ولم يرهم أهل المدينة بالعين المجردة، كما عاينوا مواكبهم الراجلة والسيارة في استحقاق تثبيت الولاية عليهم.

غاب أشرفها عن ساحتها. والصفدي لم يرصد له ظهور ولو بالصدفة. ورئيس عزمها والسعادة تغيب بلا "رابور"، لكن ملائكته حضرت عبر مستشاره القانوني ومسؤول الشؤون القانونية في تياره المحامي سامر حواط، ففي معلومات "الجديد" أن المحامين خليل عيش وسامر حواط قد ترافعا سابقا عن الإرهابي عبد الرحمن مبسوط حين كان مسجوناً بعد عودته من القتال في سوريا، وطالبا بتخفيف عقوبته من ثلاث سنوات سجن إلى سنة واحدة، وتقدما بالدفع الشكلية لإخلاء السبيل، وأن مبسوط الذي خرج منذ شهرين بعدما أوقفه الجيش، جاهر خلال التحقيق معه بنقمة العارمة على أجهزة الجيش والامن الداخلي وأنه يتحين الفرصة للانتقام منهم، فمن فتح باب القفص للذئب؟، وهل نحن أمام شادي مولوي آخر؟.

كل الأسئلة تصبح مشروعة، إذا ما عدنا إلى أرشيف أيار، وقد خلع قادة المحاور البزة العسكرية وارتدوا الثياب المدنية، والنجيب من الإشارة يفهم.

ويبقى للفيحاء تيار من كرامة، أسقط عن وجه المدينة قناع الحاضنة للإرهاب والتطرف، وقال النائب فيصل كرامي ل"الجديد" إن طرابلس تريد الدولة، ولكن السؤال هل الدولة تريد طرابلس؟. وأضاف إن الحل واضح في طرابلس وهو تحقيق الأمن والإنماء معا، وأن الأمن لا يدار "بالقهاوي والسيجار".

المركزية

رعب فوق المتوسط.. مقاتلة روسية تعترض طائرة أميركية

اعتترضت مقاتلة نفائثة روسية طائرة مراقبة تابعة للبحرية الأميركية في المجال الجوي الدولي فوق البحر المتوسط، ٣ مرات، على مدار ٣ ساعات، الثلاثاء.

ويحسب ما نقلت رويترز عن الأسطول السادس الأميركي فإن السرعة القصوى للمقاتلة الروسية تعد غير آمنة، وكادت أن تعرض الطائرة الأميركية للخطر.

ووصف الأسطول السادس، في بيان، ما حدث بـ"غير المسؤول"، مشيراً إلى أن الطائرة الروسية كانت تعمل في المجال الجوي الدولي.

وقال البيان: "نتوقع منهم (الروس) أن يتصرفوا ضمن المعايير الدولية الموضوعة لضمان السلامة، ومنع الحوادث".

وأوضح الأسطول السادس أن اعتراض المقاتلة الروسية الأول والثالث للطائرة الأميركية، وهي من طراز بوينغ بيه-٨ بوسيدون، كانا آمنين، لكن الاعتراض الثاني تضمن مروراً فائق السرعة مباشرة أمام الطائرة الأميركية، مما تسببت في اضطراب مفاجئ و"تعرض الطيارين والطاقم لدينا للخطر". واستمر الاعتراض حوالي ٢٨ دقيقة.

الاجتماع الأمين الذي ترأسه عون بعد ظهر أمس بغياب الحريري الذي كان ما يزال في السعودية.

عقيص: لرفع الحصانة عن جميع القضاة

أشار عضو تكتل "الجمهورية القوية" النائب جورج عقيص إلى أن "ما حصل في طرابلس يطرح تساؤلات عن التدخلات السياسية في القضاء"، ملمحاً إلى كشف الحادثة عن "علة في المحكمة العسكرية".

ورأى عقيص في حديث تلفزيوني أن "الموقوفين الإسلاميين لديهم تأثير واضح وتواصل مع بيئتهم خارج السجن ما يحتاج إلى معالجة"، لافتاً إلى "ضرورة محاكمتهم قبل البحث في العفو العام، فلماذا كل هذا التأخير؟".

واعتبر أن "هناك مشكلة لدى الدولة في كيفية التعاطي بملف المتطرفين والموقوفين في قضايا الإرهاب لذلك يجب أن يكون القضاء مستقلاً وبعيداً من الاستتباع".

وأكد عقيص أن "تعديل القانون القضائي الحالي يساهم في إبعاد يد السياسيين عن الجسم القضائي ومع الأسف هناك قضاة يتمسكون بمراكزهم من خلال إرضاء السلطة السياسية التي بدورها لديها عقلية تعيينات قضائية تحاكي مصالحها".

وشدد على أن "القاضي الفاسد يعطل مصالح الناس والدولة وعلينا بالتالي عدم المس بحقوق القضاة"، معتبراً أنه كان من المفترض زيادة رواتبهم "كي لا يكون دور للشيطان".

وطالب بـ"رفع الحصانة عن جميع القضاة وتطبيق المادة ٩٥، وما رأيناه من تطهير للجسم القضائي غير كاف واقتصر على ٤ قضاة ولا يزال هناك الكثير"، مؤكداً أن "إبقاء القضاة المتهمين من دون تحقيق لغاية الآن سيحوّلهم إلى ضحية امام الرأي العام".

وعن العلاقة بين حزب "القوات اللبنانية" والتيار "الوطني الحر"، لفت عقيص إلى أن "التوتر مع التيار لم يعد محصوراً بالقوات فقط بل امتد ليطل تيار المستقبل".

وأضاف: "لا يجوز التنازل عن اتفاق معراب عند كل مطبّ بين الطرفين".

الراعي في افتتاح اعمال سينودس الاساقفة الموارنة: في لبنان نزاعات سياسية تتحول الى مذهبية

بدأت عند التاسعة النصف من صباح اليوم في الصرح البطريركي في بركي، أعمال سينودس الاساقفة الموارنة برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي ومشاركة مطارنة الطائفة في لبنان وبلدان الانتشار.

وفي مستهل الرياضة الروحية التي تبدأ اليوم وتستمر لغاية ظهر يوم السبت المقبل في الثامن من الحالي، القى الراعي كلمة قال فيها: "يسعدني أن أرحب بكم في هذا الكرسي البطريركي، ومعا نشكر الله على أنه يجمعنا بعنايته في هذه الرياضة السنوية التي نرجوها مثمرة في حياة كل واحد منا. نجتمع وفي القلب غصة على غياب المثلثي الرحمة أبينا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وأخينا المطران رولان أبو جوده. وقد انتقلا إلى بيت الأب في غضون عشرة أيام: المطران رولان في ٢ أيار، والبطريرك مار نصرالله بطرس في ١٢ منه. نصلي الآن "الأبانا والسلام" لراحة نفسيهما، ولكي يعوض الله على كنيستنا برعاة صالحين.

ومعا نحيي مرشد الرياضة عزيزنا الأب جوزف أبي رعد، المدبر العام في الرهبانية الأنطونية الجليلة. ونشكره مسبقا على مواعظ الرياضة وما يتصل بها، لا سيما وأنه يقيم معنا طيلة أيامها. ونثمن منذ البداية الموضوع العام الذي اختاره لها: "من صلاتهم تعرفونهم".

فالصلاة الصادرة من القلب، والنابعة من كلام الله، والناضجة بالتأمل، والظاهرة في الأقوال والأفعال والمسلك، وبالباغلة ملء الاتحاد بالله، إنما تكون شخصية المؤمنين عامة ورعاة الكنيسة خاصة.

اضاف: "ندخل الرياضة وقلوبنا قلقة على الحالة المتردية التي يعيشها لبنان وبلدان المنطقة، والتي لا توحى بالسلام والاستقرار من ناحية السياسات الدولية والنزاعات الإقليمية والمحلية.

فعدنا في لبنان نزاعات سياسية تتحول إلى مذهبية تشوه ثقافة الميثاق الوطني والعيش المشترك وصيغة المشاركة المتوازنة في الحكم والإدارة. وإذا بهذه الروح السياسية - المذهبية تتدخل في أمور الإدارة والقضاء وأحكام المحاكم

والجيش وقوى الأمن وسواها من الأجهزة الأمنية وفقا لمصالحها، وتعتمد إلى زعزعة الثقة بها. ما يعني أن أهل الحكم أنفسهم يهدمون المؤسسات العامة، ويقوضون أسس الدولة القوية ذات الهيبة، دولة القانون والعدالة. فلا يمكن الاستمرار في هذه الحالة على حساب الشعب الذي يعاني من أزمة إقتصادية ومعيشية واجتماعية خانقة.

وتابع: "أما في المنطقة الشرق أوسطية، ففضلا عن الحروب والنزاعات الآخذة في هدمها وإضعافها وإفكارها وكسر قدراتها وتهجير شعوبها واستباحة أراضيها وجعلها مسرحا للمنظمات الإرهابية والحركات التشددية، هناك الخطر الأكبر الذي يقضي على هويتها وحقوق مواطنيها، والمعروف بصفقة القرن السياسية الإقليمية الدولية. وهي العمل على توطين الفلسطينيين والنازحين السوريين في البلدان التي تستضيفهم بإجراءات مالية تدفع لسلطات هذه الدول. وإذا بالأجواء النفسية وإبراز المصالح تسعى إلى جعل التوطين في أذهان الناس أمرا واقعا أو قدرا لا مفر منه."

واردف: "تقول كل هذه الأمور في مستهل رياضتنا الروحية لكي نكثر الصلاة التي إذا صدرت من قلوب مؤمنة، نالت مبتغاها، كما وعد الرب يسوع في الإنجيل أكثر من مرة.

وإذ نتزامن رياضتنا مع عيد الفطر السعيد، فإننا نهنيء الإخوة المسلمين في لبنان والعالم العربي وفي العالم أجمع، راجين أن يكون العيد موسم خير وبركة وسلام واستقرار. ولكن آلمتنا مأساة مقتل أربعة من عناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي في طرابلس، ليلة العيد، على يد مجرم منتم إلى "داعش". فإننا نعزي أهلهم والجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، راجين للضحايا إكليل المجد في السماء وللجرحى الشفاء العاجل."

وأشار الراعي الى ان "برنامج الرياضة الروحية تتضمن زيارة بطريك صربيا Irinej للروم الأرثوذكس الجمعة ٧ حزيران الساعة السادسة مساء إلى الصرح البطريركي، مع البطريرك يوحنا العاشر بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس الذي يستضيفه، والوفد المرافق. هذه مبادرة أخوية مشكورة منهما. تدوم الزيارة ساعة وفقا للبرنامج المعد لها. أما صباح السبت فنختم الرياضة بالقداس الإلهي الساعة التاسعة. وتتخلله رتبة تبريك الميرون. يشارك في الاحتفال، إلى جانبكم، أيها الإخوة السادة المطارنة، الرؤساء العامون والعامات وكهنة ورهبان وراهبات وعلمانيون، تعبيرا عن الشركة الروحية بين البطريرك "الأب والرأس" ورعاة الكنيسة وأبنائها وبناتها. وعند الساعة الحادية عشرة نفتح المتحف الذي أعدنا تكوينه وأغنينا محتواه بما توفر في الكرسي البطريركي من هدايا للبطاركة والبطريركية."

وختم الراعي: "إننا نضع تحت أنوار الروح القدس، وشفاعة أمنا مريم العذراء، هذه الرياضة الروحية ومواعظها، ملتسمين انفتاح أذهاننا لنفهم الكتب (راجع لو ٢٤:٤٥)، لمجد الله وخير نفوسنا."

وسيتم خلال السينودس انتخاب مطرانين لكل من ابرشية بيروت وروما اي خلفا لبولس مطر وفرنسوا عيد وسترفع الاسماء إلى الفاتيكان للموافقة عليها.

وتستمر اعمال السينودس لغاية يوم السبت في ١٥ حزيران الجاري، حيث سيصدر البيان الختامي متضمناً كل الامور التي تم النقاش فيها.

ترامب: دائما هناك فرصة لحرب مع إيران

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب من العاصمة البريطانية لندن حول احتمال الحرب مع إيران: "دائما هناك فرصة ولكن افضل التفاوض معها."

وأعلن الرئيس الأميركي أنه لا يمانع التحدث مع الرئيس الإيراني حسن روحاني.

وكان الرئيس الأميركي قد أكد أن واشنطن عازمة على منع إيران من تطوير أسلحة نووية، مضيفاً أن أميركا عازمة مع البريطانيين على التصدي لأعمال إيران الإرهابية.

خامنئي يتباهى بالتدخل في شؤون دول عربية.. ويتحدى ترامب!

قال المرشد الإيراني علي خامنئي، إن طهران لن "تتخذع" بعرض الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، التفاوض معها ولن تتخلى عن برنامجها الصاروخي، وذلك خلال خطاب احتوى على شعارات زائفة وتحدي للولايات المتحدة.

لكن خامنئي لم يتحدث أبداً عن البرنامج النووي الإيراني، الذي تطالب واشنطن بوقفه بشكل تام، إضافة إلى وقف تمويل طهران للإرهاب.

ويعد هذا الموقف من خامنئي تراجعاً إيرانياً مبطناً عن البرنامج النووي، من خلال إغفال المرشد الإيراني الحديث عنه في كلمته.

وجاء هذا التراجع مغلفاً بالشعارات الزائفة، التي غص بها الخطاب السنوي لصاحب القرار في البلاد.

ولطالما اعتبرت الشعارات الحماسية من المكونات الأساسية لكل خطابات المسؤولين الإيرانيين، التي عرفت على مدى السنوات الأربعين الماضية بتناقضاتها.

وتباهى خامنئي في خطابه بتدخلات الحرس الإيراني في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين، في حين مر مروراً سريعاً على تفاقم الأزمة الاقتصادية العميقة في بلاده، متناسياً تداعياتها الكارثية على الشعب الإيراني.

وكان من اللافت الخشية، التي أبداها خامنئي بشأن مساعي الرئيس الأميركي لإسقاط النظام في طهران، وقال إن "هذه الحيلة لن تخدع المسؤولين الإيرانيين".

أما عن البرنامج الصاروخي الإيراني، فأعاد المرشد الإيراني نفس إسطوانة تحدي واشنطن، قائلاً إن "أحداً لن ينجح في نزع حق إيران من تطوير الصواريخ".

ويحرص المسؤولون الإيرانيون عموماً في خطاباتهم على الظهور بمظهر المنتصرين، رغم انهيار بلادهم اقتصادياً ومعيشياً، وارتفاع التضخم والبطالة فيها إلى مستويات قياسية.

هل أقفل "حزب الله" مصانع صواريخه في لبنان؟

عن الجريدة "الكويتية"

كتبت صحيفة "الجريدة" الكويتية في عددها الصادر اليوم مقالا تحت عنوان "حزب الله أقفل بعض مصانع الصواريخ في لبنان لا جميعها" جاء فيه :

أكد مصدر رفيع المستوى في "الحرس الثوري" الإيراني صحة الحديث الأخير للأمين العام لحزب الله حسن نصرالله حول عدم وجود مصانع صواريخ دقيقة حالياً في لبنان، مستدركاً: "لكن هذا لا يعني عدم وجود مصانع للصواريخ، بل إن الحزب أوقف صناعة الدقيقة منها منذ مدة؛ لانكشاف أمرها، وتعرضه مع الحكومة اللبنانية لضغوط قوية من الأميركيين، والتخوف من كشفها من جانب جواسيس إسرائيل".

وكانت "الجريدة" حققت انفراداً على مستوى دولي عندما كشفت عن وجود مصانع أسلحة إيرانية في لبنان عام ٢٠١٧.

ونكر المصدر، لـ "الجريدة"، أن "نصرالله لا يكذب؛ لأن حزب الله نقل هذه المصانع إلى مناطق في شمال شرق سورية كي تكون بعيدة عن الاستهداف الإسرائيلي، على أن يتم تصنيع القطع الإلكترونية والرؤوس اللازمة للصواريخ الدقيقة في سورية، وأجسام الصواريخ في لبنان، ويحتاج الحزب فقط إلى تركيب تلك القطع على هذه الأجسام كي تصبح الصواريخ دقيقة".

وكشف أن "القطع التي تحتاج إليها الصواريخ كي تتحول من عادية إلى دقيقة تُصنع، إضافة إلى سورية، في إيران وكوريا الشمالية والصين وروسيا"، مضيفاً أن "حزب الله، وبسبب الحملات الإسرائيلية على شحنات السلاح الإيرانية له، استطاع خلال السنوات الأخيرة تهريب مصانع للأسلحة من بلغاريا وأوكرانيا على هيئة قطع، ثم ركبها بنجاح في لبنان وسورية، ولم يعد بحاجة لاستيراد أنواع كثيرة من الأسلحة التي يحتاج إليها للقتال من إيران".

وبحسب المصدر، فإن العقوبات الأميركية والتخوف من إمكانية شن واشنطن حرباً ضد طهران أدت إلى تطبيق استراتيجية تقضي بأن يكون حلفاء إيران مستقلين نسبياً عنها في حيازة الأسلحة التي يحتاجون إليها.

وقال إن أحد أسباب إقفال هذه المصانع، أن الأمين العام لحزب الله كان يريد أن يعطي مصداقية لحلفائه في الحكومة الذين أنكروا وجود مثل هذه المصانع، ووضعوا مصداقيتهم على المحك أمام الأميركيين والأوروبيين.

وزعم المصدر أن حزب الله بات يملك أكثر من ٢٥٠ ألف صاروخ عادي ودقيق ومسير (قصير ومتوسط وطويل المدى) تستطيع أن تصل إلى أي نقطة في إسرائيل، واصفاً الصواريخ المسيرة بأنها تشبه الطائرات المسيرة من حيث التكنولوجيا، ولكنها معدة لتحمل رؤوساً متفجرة بين خمسين وخمسة كيلوغرام، وهدفها استهداف البنى التحتية في النقاط الحساسة بشكل دقيق جداً.

وكشف أن "حزب الله" لديه نفس تكنولوجيا الطائرات المسيرة التي استخدمها الحوثيون في هجومهم على خط أنابيب شرق - غرب النفط، الذي يصل المنطقة الشرقية بميناء ينبع، زاعماً أن هذه "الطائرات تم تسييرها لمسافة

تصل إلى ٨٥٠ كيلومتراً دون أن تستطيع أجهزة الرادار الأميركية المتطورة كشفها؛ لأنها مصنعة من مواد لا يتم رصدها.

أبو سليمان: "فولكلور" بنقاش الموازنة قد يعيد فتح "البازار"

المركزية

رأى وزير العمل كميل أبو سليمان أن "لا وعي كافي لدى معظم الطبقة السياسية اتجاه خطورة الوضع الاقتصادي، إنما بنظرهم هناك مشكلة اقتصادية فقط."

وتوقع أبو سليمان في مقابلة عبر قناة "أم تي في"، أن "يشهد مجلس النواب بعض الفولكلور في مناقشة الموازنة، ولكنه سيقرها. وفي حال تم التوجه إلى تغييرات في الموازنة في مجلس النواب، قد يفتح "البازار" من جديد، وأنا لا أفضل ذلك، ولن نصل إلى أي نتيجة. إذا بدأوا بتغيير الموازنة وإلغاء إجراءات تقشفية أو ضريبية اتخذت، ودخلنا بنقاش جديد، سيصبح من الصعب ترتيب الوضع الاقتصادي وقد تطول الأزمة. لذا نحن بحاجة إقرار موازنة تقشفية سريعاً."

وأشار إلى أن "رقم تخفيض العجز في موازنة العام ٢٠١٨، إلى نحو ٧,٦% جيد، إذا ما قورن بموازنة العام الماضي، حيث كان العجز ١١,٤%، وهو رقم تخطى بمليارين و٣٠٠ مليون دولار العجز، الذي كان متوقعا. كان هناك أخطاء فظيعة العام الماضي، لن أفندها، ولكن كيف لبلد أن يقر سلسلة رتب ورواتب ويزيد مصاريفه، فيما تصنيفه الائتماني من الأدنى بين الدول. كان هناك سوء تقدير مخيف بالنسبة إلى الإيرادات، ولم يقدروا حجم التعاقد. كان هناك "خفة" في اتخاذ القرار بالسلسلة وفي تطبيقه. اليوم المهم تحقيق الرقم ٧,٦%، عملياً، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع الموازنة، كضبط المعابر غير الشرعية، ووضع scanner، ومكافحة التهرب الضريبي، ومعالجة قطاع الاتصالات بشكل جدي، لزيادة الإيرادات العائدة منه."

وأكد أننا "أمام وضع اقتصادي يجب التعاطي معه بمسؤولية وبوطنية، بغض النظر عن الأسباب. علينا جميعاً أن نضحي لتخطي هذه المرحلة، وأن نضع الجهود لخفض العجز، فلا يمكن انتظار محاربة الفساد."

وذكر أنهم في حزب "القوات اللبنانية" كانوا قد "تحدثوا عن العجز قبل أشهر من الكلام عن الموازنة. فحجم الدين العام كبير جداً، نحو ٩٠ مليار دولار، والوضع اللبناني دقيق جداً. وهناك إمكان لإنقاذه، وعامل الوقت مهم جداً، فيجب الإسراع بإقرار الموازنة والتقيّد بالأرقام والاستمرار بتخفيض العجز. طلبنا كقوات لبنانية، استيضاحاً من وزير المال عن إجراء الاكتتاب، ووفق معلوماتي، هناك اتفاق بينه وبين حاكم مصرف لبنان، وأنا أفضل أن يتم الاكتتاب مع المصارف. إن لم يتم الاكتتاب لن تسير الأمور على ما يرام، إذ سيزيد العجز."

واعتبر أنه "ما يزال هناك هدر بالدولة، وقد طالبت القوات في ورقتها الاقتصادية ب ١٧ إجراء إلى جانب الموازنة، يجب إلقاء الضوء عليها، لنستطيع تغيير الواقع. ونحن كوزراء قوات، طالبنا مرات عدة من وزير المال، الاطلاع على المستحقات التي لا تدخل بالموازنة، والتي يجب أن تعالج، ولا يجوز تركها. طالبنا بإعطائنا جدول

بهذه المستحقات، ربما نستطيع التفاوض عليها وتخفيضها. هناك استثنائية في المستحقات المدرجة في الموازنة وهذا غير مستحب من قبلنا."

وأعلن أن "القوات اللبنانية ستتقدم باقتراح قانون لوقف التوظيف غير الشرعي المخالف لقانون ٤٦، وبإيقاف العقود بعد آب ٢٠١٧، التي تندرج بإطار لا قانوني، من دون دفع أي عطل أو ضرر."

وردا على سؤال، أجاب: "بالتأكيد خطوة إلغاء عقود مع ٥ آلاف موظف، تؤثر على الموازنة العامة، ولكن هذه الخطوة غير محسوبة بالموازنة، وإذا تمت، تساهم بتخفيض إضافي للمصاريف."

وعما يحكى عن "هدر في موازنات جمعيات في وزارة الشؤون الاجتماعية"، أكد أن "هذا الأمر لم يطرح في مجلس الوزراء، وما هو إلا حفلة سياسية. هناك هدر بمئات الملايين من الدولارات لتركز عليها كالكهرباء والاتصالات والمرافق والتوظيفات العشوائية، بدلا من التصويب على الشؤون الاجتماعية، حيث معروفة جدية الوزير ريشار قيومجيان، الذي أوقف ٢٠ جمعية غير مجدية، لأنها لا تلتزم بالعقود المبرمة معها، والذي أكد ألا جمعيات وهمية لديه، بل المؤسسات والجمعيات المتعاقدة مع الشؤون، وتقوم بدور إنساني كبير لا تقوم به الدولة اللبنانية مباشرة."

وعن الخطة التي أطلقها ل"مكافحة اليد العاملة الأجنبية غير الشرعية"، سأل: "كيف يمكن الاستمرار في بلد مئات آلاف الأشخاص فيه لا يطبقون القانون؟"، معتبرا أنه يجب أن "نتساعد، ويجب توظيف يد عاملة لبنانية. فحين وصلت إلى وزارة العمل طلبت الأرقام، فبين لي أن هناك فقط نحو ١٧٠٠٠ سوري، يحملون إجازة عمل من أصل مئات الآلاف، فكيف يمكن الاستمرار بهذا النهج من دون تطبيق القانون؟ يجب أن نبدأ بتطبيق القانون. لدي عبر هذه الخطة رؤية جديدة لمقاربة علمية ومتروية في هذا الملف، وسأعمل على تطبيقها، وهل لأحد أن يقنعني كيف يجب علي عدم تطبيق القانون."

ولفت إلى أنه "الآن هناك خطة وضعناها في وزارة العمل، لمكافحة العمالة غير الشرعية، وأطلب من جميع أصحاب العمل، الذين يوظفون يدا عاملة أجنبية أن يأتوا إلى الوزارة ويسجلوهم ويستفيدوا من فترة السماح، التي أعطيناها لمدة شهر. الأفضل أن يقوموا بذلك، قبل صدور الموازنة الجديدة وارتفاع الغرامات"، كاشفا أنه "بدأ ببحث كل قطاع بقطاعه، لمعالجة العمالة غير الشرعية، وفي طليعتها السورية"، مشددا على أنه "سنركز في التفتيش على القطاعات، التي بالإمكان الاستعانة بلبنانيين للعمل بها. وسنتعاون مع كل الوزارات التي لديها أجهزة تفتيش."

وإذ أكد "العمل على خطة متكاملة لموضوع صندوق الضمان الاجتماعي، وبالتوازي البدء بمعالجة ملفات عدة في الضمان"، قال: "صحيح أن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بحاجة إلى إعادة هيكلة وإصلاح، ولكن هذا الأمر لا يبرر عدم دفع ما على الدولة لهذا الصندوق ويقدر بملياري دولار. لقد أثرت الموضوع في مجلس الوزراء، فالدولة متعثرة عن الدفع والضمان الاجتماعي يستعين بأموال صندوق التقاعد لتغطية تكاليف المرضى. هذا ليس تأخرا، بل سوء استعمال وسوء ائتمان، وهذا أمر خطير جدا ولا يجوز قانونا. لذا اتقنا بجدول دفع الدولة لمستحقات الضمان الاجتماعي في ذمتها."

أضاف: "نعد خطة لإعادة الهيكلة والإصلاح في الضمان، وفي الانتظار أعمل على إعادة انتخاب مجلس الإدارة على أساس الـ ٢٦ عضواً، رغم أنني أرى أن العدد ففاض، ولكن تغيير العدد يتطلب تغيير قانون. فمنذ العام ٢٠٠٧، انتهت ولاية مجلس الإدارة وهناك فقط ١٧ عضواً، ويتم التصويت بشكل غريب ومعقد، ولكن لا يمكننا توقيف العمل بانتظار تعديل قانون الضمان. من الـ ٢٦ عضواً هناك ١٠ ينتخبهم أرباب العمل و ١٠ ينتخبهم العمال، و ٦ أعضاء يمثلون الدولة وأنا اقترحت إجراء مباراة في مجلس الخدمة المدنية لتعيينهم، وأعتقد أن هذه الآلية لا محسوبيات فيها ولا استنسابية."

وختم "واقع الضمان غير مقبول، خصوصاً في المراكز، من حيث التعاطي مع المواطنين. المطلوب مكننته سريعاً، وتسهيل حصول المواطنين على الخدمات. لقد عقدنا اجتماعاً لهذه الغاية في وزارة التنمية الإدارية لتسريع المكننة وتبسيط الإجراءات."

ريفي للرئيس عون: أين دور الرئيس الحكم حين تُستهدف فئة من اللبنانيين؟

لن تُرهبنا حفنة من الذين يدفعون فواتير للدولية

لاحظ اللواء أشرف ريفي انه لم تكد الجريمة الإرهابية تضرب طرابلس حتى انطلقت أوركسترا مبرمجة تتهمنا بالإرهاب، وبدا أن الجريمة إستكملت بجريمة أخرى إستعمل فيها التزوير المفضوح لتضليل الرأي العام قام بها نوابٌ ينتمون الى "التيار الوطني الحر" وحلفائه.

واعتبر ان ما حصل يستدعي الكثير من الأسئلة : فهل تحت غطاء عهد الرئيس عون تتم شيطنة فئة أساسية من مكونات لبنان على صفحات نوابٍ في كتلته ؟

وقال ريفي: "لم تكد الجريمة تحصل بطرابلس حتى إتهمنا تلميحاً وتصريحاً وتزويراً بها وكأن أحداً لم يتعلم من دروس الماضي وزرع الفتنة. أتوجه للرئيس عون بالقول: أين هو دور الرئيس الحكم حين تُستهدف فئة من اللبنانيين؟ أين هو دور الرئيس الحكم حين يقوم فريق محسوب عليكم بتخوين وترهيب فئة من اللبنانيين."

أضاف: "لهؤلاء نقول : نحن المؤمنون بالدولة الذين واجهنا كل مؤمرات الإغتيال والإرهاب من الباردي (وهنا لم ننسَ خروج شاكر العبيسي من سجنه) الى مؤامرة سماحة-المملوك الى عين علق، لا نخشى أحداً إلا الله سبحانه وتعالى ولا ننتمي إلا للبنان."

واكد ريفي ان "حفنة من الذين يدفعون فواتير للدولية كي ينالوا بعض النفوذ والسلطة المغمسة بالإرتهان للسلاح الإيراني لن تُرهبنا بل سنبقى مع الشرفاء ندافع عن الدستور الذي تنتهكونه ولو بالممارسة وسنواجه هذه المدرسة التي تنتهج التضليل والشعبوية. كاد المرئيب أن يقول خذوني..."

وختم ريفي: "أما أنت يا وليد جنبلاط ، فلك في صدر كل بيت عبارة مكتوبة بأحرف الوفاء، فلبنان ينتصر بمن يدركون معنى رسالته، وليس بالإنتهازية الذليلة، فالحياة إنتصارٌ للأقوياء في نفوسهم لا للضعفاء."

لا صواريخ "دقيقة" في لبنان: نصرالله و"الحرس" ينكفئان من دون الانكسار!

الحزب يقبض فرضية حرب لا يريدتها.. وايران تلعب ورقة ترضي الاميركيين

المركزية - لا تزال قضية انشاء حزب الله مصانع لتطوير الصواريخ الدقيقة في لبنان، والتي رفعت تل ابيب الصوت ضدها في الاسابيع الماضية، واستتُبت بتحرك اميركي تحذيري سريع على الساحة الداخلية، لا تزال تتفاعل.

ففيما نفى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله هذه المعطيات في "يوم القدس"، انضم اليه اليوم الحرس الثوري الايراني، في دحضها ايضا. فقد أكد مصدر رفيع في "الحرس" صحة الحديث الأخير لنصرالله حول عدم وجود مصانع صواريخ دقيقة حالياً في لبنان، مستطرداً "لكن هذا لا يعني عدم وجود مصانع للصواريخ، بل إن الحزب أوقف صناعة الدقيقة منها منذ مدة، لانكشاف أمرها، وتعرضه مع الحكومة اللبنانية لضغوط قوية من الأميركيين، والتخوف من كشفها من جانب جواسيس إسرائيل". وذكر المصدر لـ "الجريدة" الكويتية أن "نصرالله لا يكذب لأن حزب الله نقل هذه المصانع إلى مناطق في شمال شرق سوريا كي تكون بمنأى عن الاستهداف الإسرائيلي، على أن يتم تصنيع القطع الإلكترونية والرؤوس اللازمة للصواريخ الدقيقة في سوريا، وأجسام الصواريخ في لبنان، ويحتاج الحزب فقط إلى تركيب تلك القطع على هذه الأجسام كي تصبح الصواريخ دقيقة".

وبحسب ما نقول مصادر سياسية مراقبة لـ"المركزية"، فإن المواقف الايرانية هذه يمكن وصفها بـ"ضربة على الحافر وضربة على المسمار". فالحزب والحرس يحاولان من خلالها الحفاظ على "رمادية" تحوط ترسانتهما وما تتضمنته من أسلحة في الجنوب اللبناني، كون هذا الغموض يقلق الاسرائيليين. الا انهما في الوقت عينه، يريدان حماية رأس "الحزب" من اي استهداف عسكري مباشر له في لبنان، لانه غير قادر راهنا على الدخول في اي مواجهة واسعة النطاق، نظرا الى تشتت قواه بين سوريا واليمن والعراق، من جهة، والضائقة المالية التي يمر بها جراء العقوبات الاميركية الاقتصادية، من جهة ثانية... والا فلماذا ينفي امتلاكه صواريخ دقيقة؟ هو "انكفاء" اذا، لكن من دون "انكسار" يمارسه الحزب على هذه "الجبهة"، تقول المصادر، قبل ان تشير الى ان ما يجدر التوقف عنده ايضا، هو ان هذه الايضاحات لا تنحصر مفاعيلها بالحزب والاسرائيليين ولبنان فقط، بل تتخطاها الى الصراع الأكبر الدائر حاليا بين الايرانيين والاميركيين. ففيما واشنطن تشترط على طهران وقف تدخلاتها في الدول العربية وكفّ تهديدها أمن تل ابيب، لتبادر الى الجلوس معها الى طاولة المفاوضات، تبدو طهران بتأكيد ان لا صواريخ دقيقة في حوزة الحزب، تضع على الطاولة ورقة من شأنها ارضاء الادارة الاميركية.

واذ تلفت المصادر الى انها بطبيعة الحال لن تكون كافية للفوز برضى الرئيس دونالد ترامب، تقول ان المصلحة اللبنانية تبدو المتضررة الاكبر من هذا الواقع. فسواء كانت الصواريخ دقيقة ام عادية والمصانع موجودة ام غير موجودة، لا قيام لدولة فعلية فيما تمتلك قوى خارجة عن الشرعية سلاحا وتتحكم بقرار الحرب والسلم.

النهار

الاحتواء الأمني أنجز فماذا عن الفلتان التصعيدي؟

الأولى

وسط الالم الوطني العام لسقوط اربعة شهداء عسكريين استكملت امس مواكب تشييعهم تجزم الاوساط المعنية القريبة من القيادات العسكرية والامنية بان العملية الارهابية للذئب الداعشي الذي نفذها في ليل عيد الفطر في طرابلس قد حوصرت تداعياتها تماما وجرى احتواء كل ما يمكن ان يترتب عنها من تداعيات مقلقة وان التحقيقات التي تجريها الجهات الامنية المختصة تثبت ان هذه العملية ومنفذها ينطبق عليهما الاسلوب نفسه الذي نفذته سابقا خلايا ارهابية تابعة لداعش بما يستبعد معه فرضية ظهور اي عوامل مفاجئة اخرى. واذ تبدي هذه الاوساط ثقة متعاطمة بيقظة الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والاجهزة الامنية الاخرى في مسألة الارهاب بعدما اعاد الاستهداف الارهابي في طرابلس هذا الهاجس الى مقدم الاولويات الامنية الداخلية فانها لا تسقط احتمالات حصول عمليات كهذه باعتبار ان معظم دول الغرب والشرق لا تزال تشهد عمليات مماثلة يقوم بها عناصر ارهابيون يسمون بالذئاب المنفردة بعدما ضربت الدولة الاسلامية كهيكلية منظمة كما منظمات اخرى وباتت تعتمد أسلوب الاستهدافات المنفردة كوسيلة اسرع وضمن لابقاء سيف الارهاب مسلطا فوق العديد من بقع العالم . ولفقت في هذا السياق الى الاستهداف الدموي الذي حصل امس في العريش في مصر بعد اقل من يومين من عملية طرابلس بما يشي بالسلوكيات الهجومية الاجرامية التي يعتمدها هذا التنظيم الارهابي في فترة الاحتفالات بعيد الفطر . ولكن الاوساط نفسها تؤكد بان لبنان الذي نجح نجاحا ملموسا ومحققا في هزيمة الارهاب على حدوده الشرقية وكذلك على خلاياه في الداخل سيكون قادرا على التصدي بنجاح مماثل لاي محاولات ارهابية متجددة وهو ما ثبت في التصدي للعملية الاخيرة التي ذهب جرائها اربعة شهداء عسكريين في الجيش وقوى الامن الداخلي ولكنها شكلت رسالة صارمة الى التصميم والقدرة على مواجهة الارهاب في حرب لا هوادة فيها بدليل انه امكن الوصول الى الذئب الارهابي بسرعة ولم يسقط اي مدني في هذه العملية . هذا الامر شدد عليه امس قائد الجيش العماد جوزف عون لدى قيامه بزيارة تقديمية للوحدات العسكرية المنتشرة في طرابلس حيث لفت الى حسم الوضع باقل الأضرار الممكنة من دون المس بالمدنيين رغم سقوط الشهداء العسكريين الاربعة . وقال ان الضريبة كانت عالية لكنها شرف لنا وان الجيش سيبقى في جهوزية تامة لمواجهة اي خطر يتهدد لبنان وسلمه مهما بلغت التضحيات. عند هذا الحد يقف البعد الأمني لعملية احتواء عملية ارهابية مفاجئة تعاملت معها القوى العسكرية والامنية بالكفاءة والحسم الكافيين لكن ماذا عن المناخ السياسي السلبي والذي ساء اكثر بعد هذه العملية؟

تتوقع اوساط سياسية مطلعة ومواكبة للاتصالات التي اجريت منذ ما بعد ظهر الثلاثاء الماضي لتبريد السجلات الساخنة التي تفجرت مجددا بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل وانتقلت الى المنابر التلفزيونية والإعلامية بقوة ان تعود جهود التبريد لاحتواء الموقف العام خصوصا بعدما رتبت هذه السجلات في جوانب عدة منها ولا

سيما لجهة اطلاق اتهامات مبطنة في اتجاه المستقبل وشخصيات كاللواء اشرف ريفي بموضوع اطلاق إسلاميين او السعي الى إطلاقهم خطورة عالية تنذر بتصعيد كبير بفعل رفض القيادات المستقبلية وعلى رأسها الرئيس سعد الحريري وكذلك القيادات السنوية عموماً ايضاً اي تساهل في اتهامات كهذه . وقالت المصادر نفسها ان عطلة عيد الفطر التي مددت اليوم الخميس ايضاً لم تحل دون الاتصالات الجارية لاحتواء التصعيد السياسي والسجلات بعدما بلغا درجة من الدقة والخطورة بفعل اسباغ الطابع الطائفي والمذهبي عليهما . ويرجح ان تكون الايام التي ستلي عطلة عيد الفطر اختباراً فورياً للإرادات السياسية في احتواء التصعيد خصوصاً بعد عودة الرئيس الحريري من الخارج على امل الا تتجدد السجلات الكلامية والاتهامية العنيفة لانه في هذه الحال سيكون السؤال كبيراً ومقلقاً عما يدبر للبلاد جراء الامعان في التوتير بفعل فلتان سياسي مدروس او عفوي باتت مظاهره تتكرر عند كل ملف وتطور مهدداً مجمل الوضع بعواقب وخيمة.

الحريري المحاصر هل يفجر التسوية؟... قوى تعبت بالبيئة السياسية السنوية والنظام؟

ابراهيم حيدر

الإرهاب الذي ضرب طرابلس، لن يوقف السجال السياسي ولا الصراع على مركز القرار في السلطة. الإرهاب قد يفتح شهية القوى المتصارعة تحت سقف التسوية حتى الآن على التقدم لفرض أجندات سياسية مستعجلة من نقاط ضعف بعضها، خصوصاً لدى السنوية السياسية التي بدأت التطورات تطرح تحديات على مرجعيتها لمواجهة الحملات التي تستهدفها وفي الوقت نفسه معالجة ما تعانيه من مشكلات وتضعف في بنيتها وفي العلاقة مع المكونات الأخرى.

جاءت العملية الإرهابية في طرابلس لتعيد تسليط الضوء على السنوية السياسية، وموقعها في المعادلة اللبنانية. فرئيس الحكومة سعد الحريري يعرف، وفق ما يقول مصدر سياسي، انه سيتعرض لحملات جديدة تستهدف موقعه، وتنتقل من خلفيات تصوّر السنة كطائفة مسؤولة عما جرى في المدينة الشمالية ويجب أن تعالج التطرف في بيئتها، علماً أن التنظيم الإرهابي "داعش" وغيره من التنظيمات الإرهابية يستهدفون الجميع من البيئات والطوائف، لكن الإستثمار السياسي لحالة الضعف في ظل التسوية السياسية القائمة يجعل السنوية السياسية في وضع لا تحسد عليه، وهي أيضاً مرتبكة إقليمياً ولا تحظى مرجعيتها اي الحريري بتغطية كاملة، لذا يسعى رئيس الحكومة إلى مواجهة الحملات أولاً والمبادرة إلى ضبط الفوضى وعدم منح بعض المستفيدين في داخلها من تحقيق انجازات على حسابه.

المشكلة أن الحريري وفق المصدر السياسي الذي ينقل عن مقربين موثوقين منه، بدأ يشعر أن التسوية السياسية التي أنهت الفراغ في البلد وجاءت بالرئيس ميشال عون الى قصر بعبدا وتشكيل الحكومة برئاسة الحريري، وما كرّسته الانتخابات النيابية، تترنح وهي قريبة من السقوط من دون أن يعني ذلك سقوطها في الرئاسة الأولى، ما لم يجر استيعاب ما يحصل وإعادة ترتيب التوازنات ومعادلة موازين القوى. لكن الحريري حتى الآن متمسك بالتسوية، وفق المصدر السياسي، طالما أن لا بديل عنها في ظل التوازنات الراهنة، وهي الطريق الوحيد التي تجعل الاستقرار

في البلد ممكناً وتجعل من قروض "سيدر" واقعاً بعد إقرار الموازنة في مجلس الوزراء، وذلك على رغم أن هناك أطرافاً في السلطة باتت أقوى وتسعى الى استباق اي تغيير وتستثمر التسوية لفرض مرجعيتها في القرار السياسي والاقتصادي والمالي أيضاً، إذ أن التيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل الذي يحظى بدعم وتغطية من ركن التسوية الرئيس ميشال عون يقاتل بكل ما أوتي للإمساك بآليات السلطة وتفسير التسوية على قاعدة غالب ومغلوب، بتطويق ومحاصرة الخصوم والمنافسين.

بدا أن موقع الحريري تعرض لضربات كبيرة، ليس في بيئته فحسب، إنما في المؤسسات وفي القرار. ومن الآن تستثمر قوى عدة وفق حساباتها ما حصل من ارهاب في طرابلس لتضيفه على ما تم تحقيقه في مناقشات الموازنة في مجلس الوزراء، إذ أن الجيش سيصبح خطأ أحمر، وستسعى القوى التي تمون على المؤسسة العسكرية الى شن حملات على محاولات استهدافه في الموازنة وغيرها. وإذا كانت المؤسسة العسكرية اليوم تحظى بالدعم والثقة دولياً فإنها محلياً ستتعرض لتجاذبات لتحسين مواقع القوى، وقد نشهد وفق المصدر السياسي استثمارها سياسياً من الذي يعتبر أنه الأقرب إليها أي التيار الوطني وتوظيف دور هذه المؤسسة في الصراع على القرار خصوصاً في المعركة مع الحريري، وقد نشهد أيضاً صعوداً وازناً لقائد الجيش العماد جوزف عون، فيما التطور الأبرز الذي يمكن أن نشهده لاحقاً هو توثيق العلاقة بين "الجيش" و"حزب الله" ليكونا مقررين في الاستحقاقات المقبلة للبلد، ومنها ما يتعلق بالصراع مع الاحتلال الاسرائيلي، إلى مفاوضات الغاز والنفط التي بدت قريبة في رعاية الأمم المتحدة وبوساطة الأميركيين.

كما حصل في مناقشات الموازنة، سيكون مجلس الوزراء في المرحلة المقبلة مكاناً للتجاذب وتحسين مراكز القوى، خصوصاً بعد إقرار الموازنة في مجلس النواب. فأحدى نقاط ضعف الحريري وفق المصدر السياسي، تكمن في قدرة التيار الوطني الحر برئاسة باسيل على تحقيق ما يريد في المجلس، طالما انه يتسلح مع حلفائه في الممانعة بالاكثريّة في المجلس، إلى حد انه يستطيع جمع الثلثين وعرقله الكثير من المشاريع وفرض ما يريد منها وحتى الجلسات الوزارية، وهو يستعين بدعم "حزب الله" الذي أطلق يد باسيل وساهم في تمده طالما انه مطمئن إلى موقفه في الداخل ويغطي أيضاً مشاريعه الاقليمية، أما إذا أراد الحزب ضبط حركة باسيل، ففي إمكانه تعطيل الكثير من طموحاته في مجلس الوزراء باعتبار ان كتلته الوزنة مع حلفائه تجرّ الأمور لمصلحته أو لمصلحة من يريد. ثم أن يعلن السيد حسن نصرالله باسم محور الممانعة مثلاً، الخطوط العريضة للموقف اللبناني من قمة مكة ويعتبر ان موقف الحريري لا يمثل لبنان، إلى رسم السقف السياسي للحكومة وتوجهاتها، فإنه يضع خطوطاً يجعل من الحريري محاصراً لبنانياً وإقليمياً فكيف في داخل بيئته السنية!

ما يحصل وفق المصدر السياسي أن محور الممانعة يسعى في المحصلة النهائية إلى الإمساك بالنظام عبر فكفكته أولاً واستثمار التسوية لفرض معادلات جديدة في البلد، من دون أن يعني ذلك أن المحور الآخر يحمل مشروعاً للحل، إنما الضعف الذي يعاني منه هذا الأخير يجعل المحور الأول مقرراً في النظام. وإلى أن يخرج من يقول أن التسوية انتهت، ومنهم الحريري، سنشهد المزيد من "الفوضى الخلاقة" في البلد، ولماذا نستغرب أن يخرج أحد الإرهابيين ليستهدف اللبنانيين وطرابلس والقوى الامنية والاستقرار؟

واشنطن تتطلع إلى دعم روسي بمواجهة إيران في اجتماع القدس

المصدر: "رويترز"

أفاد مسؤول أميركي أن الولايات المتحدة تعتقد أن روسيا ربما تكون أكثر استعداداً من قبل للتعامل مع المخاوف الأميركية والإسرائيلية بشأن نفوذ إيران، بما في ذلك في سوريا، عندما يجتمع مستشارو الأمن القومي في القدس هذا الشهر.

وأعلنت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي أن مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جون بولتون سيلتقي نظيره الإسرائيلي والروسي في القدس في حزيران. لكنها لم تذكر تفاصيل عن الاجتماع، الذي يأتي في وقت يتصاعد التوتر بين واشنطن وطهران.

ووصف المسؤول الكبير في إدارة ترامب، الذي تحدث إلى الصحافيين شرط عدم نشر اسمه، الاجتماع بأنه "فرصة دبلوماسية غير مسبقة" للتجاوز بشأن سوريا، التي لعبت الدول الثلاث دوراً عسكرياً فيها.

لكن إلى المناقشات التي تهدف لمنع أي تصعيد عسكري غير مقصود، قال المسؤول الأميركي إن الهدف من المحادثات سيكون "رؤية كيف يمكننا العمل معاً للتخلص من مصدر الاضطرابات الأساسي في الشرق الأوسط، وهو جمهورية إيران الإسلامية."

والمساعي الأميركية للحصول على الدعم الروسي في محاولة لدحر النفوذ الإيراني ليست بالأمر الجديد. ولطالما رفضت روسيا علناً مثل هذا الخطاب، بما في ذلك بشأن سوريا، حيث قدمت موسكو وطهران الدعم العسكري للرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الأهلية.

وسرعت إدارة ترامب الشهر الماضي وتيرة نشر مجموعة حاملة طائرات وهجومية وأمرت بالدفع بقاذفات وصواريخ باتريوت والمزيد من القوات إلى الشرق الأوسط، مستشهدة بمعلومات استخبارية حول الاستعدادات الإيرانية المحتملة لمهاجمة القوات أو المصالح الأميركية. ورفضت إيران الاتهامات ووصفتها بأنها لا أساس لها.

وقال المسؤول الأميركي: "نأمل أن نوضح نقطة مع الإسرائيليين وهي أننا لا نرى أي دور إيجابي للإيرانيين وهذا يتجاوز سوريا ولبنان والعراق واليمن إلى الأماكن الأخرى التي ينشطون فيها"، و"إذا أدرك الروس هذه الحقيقة، فأعتقد أننا سنكون سعداء للغاية بهذه النتيجة."

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الشهر الماضي أثناء زيارة نظيره الإيراني لموسكو إن الدعوات الأميركية لكبح نفوذ إيران في سوريا والشرق الأوسط على نطاق أشمل "غير واقعية".

وعندما سئل عما جعل إدارة ترامب متفائلة بشأن الاحتمالات الآن، أجاب المسؤول إن مشاركة روسيا في اجتماع من هذا النوع في إسرائيل خصم إيران اللدود أمر مهم.

وقال: "الروس يرون قيمة في هذه المحادثات، وهم على استعداد للقيام بذلك علناً، أعتقد أن هذا بحد ذاته مهم للغاية"، و"لذا فإننا نأمل أن يأتوا إلى الاجتماع ببعض المقترحات الجديدة التي ستتيح لنا إحراز تقدم."

ووفقا لإدارة ترامب، فمن المتوقع أن يشارك مستشار الأمن القومي الإسرائيلي مئير بن شابات ونيكولاي باتروشييف، أمين مجلس الأمن القومي الروسي، في الاجتماع.

الأخبار

لم تصدر بسبب عطلة العيد

الحياة

بعد مطالبات له بالتدخل لوقف "المهزلة"

عون يراجع الموقف من حملة "التيار الحر" على "المستقبل" جنبلاط: كفى تعميم نظريات
الحقد تجاه السنة

بيروت - "الحياة"

قالت أوساط سياسية مختلفة لـ"الحياة" أن استخدام وزراء ونواب من "التيار الوطني الحر" وحلفائه، العملية الإرهابية المنفردة في طرابلس من أجل الهجوم على "تيار المستقبل" وعلى شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي في اليومين الماضيين أخذ يتسبب بردود فعل عديدة حذرت من المنحى المذهبي الذي أخذته الحملة من قبل هؤلاء، بعد إichاءات من أعضاء في "كتل لبنان القوي" الذي يرأسه الوزير جبران باسيل، بأن شخصيات طرابلسية ولاؤها لرئيس الحكومة سعد الحريري زعيم "المستقبل" كانت ترعى الإرهابي عبد الرحمن مبسوط...

وشملت هذه الإichاءات حسب قول مصادر في "المستقبل" لـ"الحياة"، دعوة وزير الدفاع الياس بوصعب إلى ضرورة مراجعة التحقيقات التي أجرتها شعبة المعلومات مع الإرهابي مبسوط حين أُلقت القبض عليه عام ٢٠١٧، ما يعني تشكيكا بصحة هذه التحقيقات، في وقت أحالت شعبة المعلومات في حينها مبسوط إلى القضاء العسكري الذي حكم عليه بالسجن سنة ونصف السنة. كما أن إichاءات بوصعب أشارت إلى ما سماه الضغوط من أجل الإفراج عن بعض الموقوفين.

كما أن بعض قياديي "التيار الحر" وزعوا صورة للوزير السابق اللواء أشرف ريفي وإلى جانبه شخص قالوا إنها تعود للإرهابي مبسوط، فيما أشارت أوساط أمنية إلى أنها صورة مركبة.

ولفتت مصادر سياسية "الحياة" إلى أن هذا الاستخدام جاء في سياق السجال الذي نشأ بعد كلام لباسيل قبل أسبوعين عن أن السنة السياسية في لبنان جاءت على جثة المارونية السياسية وأن تياره يعمل على استعادة حقوق المسيحيين. كما أن باسيل يوجه انتقادات متواصلة للمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، لسبب يتعلق بالتعيينات في قوى الأمن الداخلي، وبإعطاء الأخير صلاحية الترخيص بحفر الآبار الارتوازية، في المناطق، إذ أن باسيل يعتبرها من صلاحية وزارة الطاقة التي يتولاها "التيار الحر"... كما أن السجال تصاعد بعد اتهام بوصعب بالتدخل لدى المحكمة العسكرية من أجل صدور الحكم المخفف في حق المقدم سوزان الحاج في التهمة الموجهة إليها بفبركة ملف التعامل مع إسرائيل في حق الممثل والفنان زياد عيتاني... ما أدى إلى مضاعفات سياسية وحكومية.

وكان هذا السجال دفع الرئيس الحريري إلى الرد تارة عبر مصدر حكومي رفيع وأخرى عبر الأمين العام لتيار "المستقبل" أحمد الحريري، فيما تولت وزيرة الداخلية ربا الحسن الرد المباشر على باسيل. كما أن وزير الداخلية السابق نهاد المشنوق سبقها إلى إدانة حملة باسيل، فيما رفض مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان حديث السنة السياسية، ورأى رؤساء الحكومات السابقون أن باسيل يفتح ملفات حسما اتفاق الطائف.

وعلمت "الحياة" أن حملات وزراء ونواب من "التيار الحر" كانت موضوع مراجعة من قبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بعد دعوات علنية له من أجل التدخل لوقف تمادي وزراء "التيار الحر"، وأنه لم يأخذ باقتراح قدمه بوصعب خلال الاجتماع الأمني الذي ترأسه أول من أمس حول عملية طرابلس الإرهابية، مراجعة التحقيقات التي أجريت مع الإرهابي مبسوط.

إلا أن اختلاط مواضيع السجال بعملية طرابلس أثار العديد من القوى السياسية الأخرى، إذ غرد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب والوزير السابق وليد جنبلاط فقال: "كفى تعميم نظريات الحقد والكرهية تجاه السنة. إن الارهاب لا دين له ولا هوية ومحاربتة تكون في رفع الظلم عن الموقوفين ومحاكمتهم وانصافهم، وفي مشاريع

حقيقية للتنمية في الشمال لا وهمية وفي تحسين اوضاع السجون وفي الانتباه ان الذئاب المنفردة قد تكون على شاكلة شاكر العبسي وامتداداته."

وقال النائب السابق لرئيس مجلس النواب النائب السابق فريد مكارى عبر حسابه على تويتر قائلاً: "للأسف، نعيش اليوم في مرحلة تسوية ... البلد بالأرض."

ورأى اللواء ريفي انه لم تكذ الجريمة الإرهابية تضرب طرابلس حتى انطلقت أوركسترا مبرمجة تتهمنا بالإرهاب، وبدا أن الجريمة استُكملت بجريمة أخرى استُعملَ فيها التزوير المفضوح لتضليل الرأي العام قام بها نوابٌ ينتمون الى "التيار الوطني الحر" وحلفائه.

وسأل: "هل تحت غطاء عهد الرئيس عون تتم شيطنة فئة أساسية من مكوثات لبنان على صفحات نوابٍ في كتلتهم؟"

وقال ريفي: "لم تكذ الجريمة تحصل في طرابلس حتى إتهمنا تلميحاً وتصريحاً وتزويراً بها وكأن أحداً لم يتعلم من دروس الماضي وزرع الفتنة. وتوجه إلى الرئيس عون بالقول: أين هو دور الرئيس الحكم حين تُستهدف فئة من اللبنانيين، وحين يقوم فريق محسوب عليكم بتخوين وترهيب فئة من اللبنانيين؟"

وذكر بـ"مواجهتنا كل مؤتمرات الإغتيال والإرهاب من البارد (وهنا لم ننسَ خروج شاكر العبسي من سجنه) الى مؤامرة سماحة-المملوك الى عين علق، ولا نخشى أحداً."

واكد أن "حفنة من الذين يدفعون فواتير للدويلة كي ينالوا بعض النفوذ والسلطة المغمسة بالإرتهان للسلاح الإيراني لن تُرهنا بل سنبقى مع الشرفاء ندافع عن الدستور الذي تنتهكونه ولو بالممارسة وسنواجه هذه المدرسة التي تنتهج التضليل والشعبوية."

وختم ريفي: "أما أنت يا وليد جنبلاط، فلنك في صدر كل بيت عبارة مكتوبة بأحرف الوفاء، فلبنان ينتصر بمن يدركون معنى رسالته، وليس بالإنتهازية الدلييلة، فالحياء إنتصارٌ للأقوياء في نفوسهم لا للضعفاء."

سلطان

وعقد توفيق سلطان مؤتمراً صحافياً في طرابلس قال فيه: الفتنة نائمة لعن الله من يحاول إيقافها. وأشار إلى أن الحريري أراد بتسوية سياسية تحقيق الأمن والاستقرار، تخرج البلاد من أزمتها التي طالت وهددت بضياعه رغم معارضة كثر من مؤيديه وغيرهم، ووافق على قانون انتخاب هجين أثبت أنه يفرق ولا يجمع، عانى بتأليف الحكومة، ومن ثم في وضع موازنة عليها تنفذ البلاد من عثراته، ومع كل ذلك لا يزال بعض أهل الحكم يعارض من الداخل متجاوزاً كل القوانين والأعراف بل الدستور."

واضاف: "بداية انتزاع حقوق المسيحيين بالأطراف والأسنان الى تعديل الدستور بالممارسة، الى محاولة زرع الفتنة في المناطق والطوائف، ان هذا النهج والأداء جعل وضع الناس في قلق على المصير والكل يحمل الرئيس الحريري المسؤولية على تسوية غير محصنة باتت تهدد أمن البلاد واقتصاده."

وامتدح سلطان كلام رؤساء الحكومات السابقين نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتام سلام، وتوجه إلى "من يريد استرجاع حقوق المسيحيين بالإشارة إلى أن الطائفة السنية قدمت ثلاثة رؤساء حكومات شهداء في سبيل وحدة البلاد واستقراره هم رياض الصلح ورشيد كرامي ورفيق الحريري، وكاد أن يكون رابعهم الرئيس سليم الحص."

ورأى أن هذا الحقن اليومي واستغلال موقع السلطة جعل أمن البلاد معرضاً للمخاطر، وما جرى في مدينة طرابلس ما هو الا نتيجة للحقن المتماذي الذي أفقد الوطن مناعته. فالى رئيس البلاد المؤمن على الدستور أن يوقف هذه المهزلة التي باتت تهدد أمن واستقرار البلد."

اضاف: "بالأمس عقد رئيس الجمهورية اجتماعاً أمنياً دعا فيه القيادات الأمنية الى التنسيق، فيما ليته يدعو القيادات السياسية الى اجتماع ليوقف هذه المهزلة المتماذية."

وتابع: "أما طرابلس التي حاولوا مراراً الباسها ثوباً تنكرياً ليس منها بأنها حاضنة للإرهاب وبلد التزمت أثبتت منذ الاستقلال الى اليوم انها قاعدة وطنية تؤمن بالأخر، صبرت وتقبلت الوعود بعد الدمار الذي لحق بها عام ١٩٨٣ يوم هدمت باب التبانة بالمدفعية لاجراج ياسر عرفات تنتظر الاعمار وحققها الضائع، ونحن اليوم وأمام المسألة أقول بكل ثقة بأن طرابلس ستبقى عصية على الفتنة رغم كثرة المتآمرين في الداخل والخارج."

من جهة ثانية كتب النائب السابق انطوان زهرا، عبر حسابه على "تويتر" الآتي: "في الماضي القريب
الموقف: الأبراء المستحيل
الرد: الافتراء في كتاب الأبراء
في الحاضر يبدو أن المصلحة للطرفين عنوانها: الافتراق المستحيل، زمن."

الراعي: لا يمكن الاستمرار بتحويل النزاعات إلى مذهبية لأنه يقوض أسس الدولة ويشوه المشاركة المتوازنة

بيروت - "الحياة"

اعتبر البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أن "أهل الحكم أنفسهم يهدمون المؤسسات العامة" في تعليقه على السجلات السياسية والمذهبية التي شهدتها الساحة السياسية في الأيام الماضية وتحدث الراعي أثناء رئاسته سينودوس الاساقفة الموارنة ومشاركة مطارنة الطائفة في لبنان وبلدان الانتشار.

وقال: "قلوبنا قلقة على الحالة المتردية التي يعيشها لبنان وبلدان المنطقة، والتي لا توحى بالسلام والاستقرار من ناحية السياسات الدولية والنزاعات الإقليمية والمحلية. فعندنا في لبنان نزاعات سياسية تتحول إلى مذهبية تشوه ثقافة الميثاق الوطني والعيش المشترك وصيغة المشاركة المتوازنة في الحكم والإدارة."

أضاف: "وإذا بهذه الروح السياسية - المذهبية تتدخل في أمور الإدارة والقضاء وأحكام المحاكم والجيش وقوى الأمن وسواها من الأجهزة الأمنية وفقا لمصالحها، وتعتمد إلى زعزعة الثقة بها. ما يعني أن أهل الحكم أنفسهم يهدمون المؤسسات العامة، ويقوضون أسس الدولة القوية ذات الهيبة، دولة القانون والعدالة. فلا يمكن الاستمرار في هذه الحالة على حساب الشعب الذي يعاني من أزمة إقتصادية ومعيشية واجتماعية خانقة."

وإذ هنا المسلمين بعيد الفطر قال: "آلمتنا مأساة مقتل أربعة من عناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي في طرابلس، ليلة العيد، على يد مجرم منتم إلى "داعش". فإننا نعزي أهلهم والجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، راجين للضحايا إكليل المجد في السماء وللجرحى الشفاء العاجل."

وتابع: "أما في المنطقة الشرق أوسطية، فضلا عن الحروب والنزاعات الآخذة في هدمها وإضعافها وإفكارها وكسر قدراتها وتهجير شعوبها واستباحة أراضيها وجعلها مسرحا للمنظمات الإرهابية والحركات التشددية، هناك الخطر الأكبر الذي يقضي على هويتها وحقوق مواطنيها، والمعروف بصفقة القرن السياسية الإقليمية الدولية. وهي العمل على توطين الفلسطينيين والنازحين السوريين في البلدان التي تستضيفهم بإجراءات مالية تدفع لسلطات هذه الدول. وإذا بالأجواء النفسية وإبراز المصالح تسعى إلى جعل التوطين في أذهان الناس أمرا واقعا أو قدرا لا مفر منه."

حلفاء روسيا قلقون من صفقتها مع أميركا

عبد الوهاب بدرخان

لى نحو علني، بدأت روسيا تتخبط في مساومات مع الولايات المتحدة وإسرائيل على إخراج إيران أو الحد من وجودها ودورها في سورية. وعشية الكشف عن اجتماع مرتقب في القدس لمسؤولي الأمن القومي، الأميركي والروسي والإسرائيلي، أعلن المبعوث الخاص جيمس جيفري عن استئناف الاتصالات بين واشنطن وموسكو حول "مسار محتمل للمضي قدماً" نحو حل الأزمة السورية، ما قد ينهي "عزلة سورية" سورية الدولية في حال "الموافقة على سلسلة خطوات" من بينها وقف إطلاق النار في محافظة إدلب. ماذا يعني ذلك وما الذي يمكن تصوّره؟

من جهة تبدو مراهنة فلاديمير بوتين على بنيامين نتانياهو وقد أثرت بإنهاء القطيعة بين واشنطن وموسكو كما بوضع ملامح "صفقة" تستحق أن يجتمع جون بولتون ونيكولاي باتروشييف ومثير بن شبات لبورتها، فهذا يدعم الحملة الأميركية على إيران ويحاول بث إخراجها من سورية حتى قبل أن يبدأ أي تفاوض أميركي محتمل معها. ومن جهة أخرى ربما حانت نهاية "مسار استانا" لاستئناف العمل على "مسار جنيف" حيث يكون التأثير الغالب في حل الأزمة السورية للتفاهات بين واشنطن وموسكو، اللتين تقاربت وجهات نظرهما في فترات سابقة لكن تعذر تطبيقها بسبب حسابات بوتين وتطلعه إلى صفقة تشمل سورية وأوكرانيا وغيرهما... وتتطلب الصفقة تعاون روسيا ونظام بشار الأسد في إخراج إيران من سورية مقابل مساهمة أميركية في تحريك الحل السياسي بما يتناسب مع الشروط الروسية والإسرائيلية.

لعل النقطة التي يتوافق عليها الأميركيون والروس، وقد برزت منذ قمة الرئيسين في هلسنكي (أوائل تموز/ يوليو ٢٠١٨)، هي أن الوجود الإيراني في سورية يشكل خطراً على "أمن إسرائيل" وعقبه أمام أي حل للأزمة، إذ تستخدم طهران الورقتين للضغط على كل الأطراف اللاعبة لتتأثر بمصالحها الإقليمية كافة. لذلك إذا كان للدولتين الكبيرتين أن تتعاونوا جيداً في سورية فلا بد لكل منهما أن تعترف بالواقع

لم يعد في إمكان روسيا إنكار محدودية قدراتها في سورية حيال امتناع الدول كافة عن التعاون معها، إما لأنها سعت إلى تشكيل محور عبر التمسك بـ "تحالفها" مع إيران والعمل على إبعاد تركيا عن المعسكر الغربي، أو لأنها احجمت عن الضغط على نظام الأسد ليقبل بالتنازلات اللازمة والضرورية للحل السياسي. وطالما أن المكاسب الكبيرة التي تمنّاها بوتين ابتعدت فقد بقي أمامه أن ينال المتاح ويطوّره على قاعدة تعايش أميركا مع مصالح روسيا في سورية. تبعاً لذلك باتت موسكو مقتنعة أنها تستند إلى ورقتين محروقتين: الدور الإيراني ونظام الأسد.

في المقابل لم يعد في إمكان الولايات المتحدة أن تؤجّل استحقاق التنسيق مع روسيا، إذ تحتاج إليه في المواجهة الراهنة مع إيران وأتباعها. فبعدما فعلت ورقة العقوبات فعلها ضد إيران ودمشق حان الوقت لاستثمار انعكاساتها على النظامين وإرغامهما على تقديم تنازلات. ومن شأن إيران أن تدرك أن ورقتها السورية باتت مهترزة في يدها حتى قبل أن تتفاوض مع أميركا، ما ينسحب أيضاً على ورقتها اللبنانية التي باتت مهددة بتداعيات سيئة على "حزب الله". أما في ما يخص نظام الأسد فسبق لواشنطن أن عرضت تنازلاتها للقبول ببقائه (بكفالة روسية - إسرائيلية) حتى نهاية ولايته الرئاسية لقاء تعاونه في أمرين: أولهما إخراج إيران، والثاني الموافقة على انتقال سياسي عبر دستور جديد يقلص صلاحيات الرئيس ويعيد هيكلة الأجهزة العسكرية والأمنية ويخلق بيئة مناسبة لانتخابات حرة ونزيهة.

فيما ترسم معالم مصالح الأطراف كافة، باستثناء إيران، تدرك روسيا الصعوبات أكثر من سواها، فالضربات الإسرائيلية الأكثر كثافة وضراوة لا تكفي لإخراج إيران، ولذلك ستعمل موسكو للحصول على ما يمكنها من تحقيق هذا الهدف باتفاق سياسي مع طهران. وقد أظهرت الاحتكاكات بين الروس والإيرانيين وقوات النظام (جناح ماهر الأسد) في الشهور الأخيرة أن القوات البرية التي يعتمد عليها الروس لا تكفي أيضاً لتغيير الواقع على الأرض. كما أن تقلبات روسيا بإشراك الإيرانيين في معارك إدلب ومحيطها أو استبعادهم عنها جعلتهم يركزون حشد مقاتليهم

بالقرب من الحدود السورية - العراقية ومناطق في الجنوب قريبة من الجولان. إلى ذلك، لا تجهل موسكو أن لدى الإيرانيين خططاً مضادة لأي ضغوط ترمي إلى اقتلاع وجودهم العسكري، وإذا اقتضى الأمر فإنهم لن يتوانوا عن توظيف ميليشياتهم في "مقاومة الاحتلال الروسي". لذلك تحتاج موسكو إلى تعاون من نظام الأسد يبدأ أولاً بطلب رسمي بانسحاب الإيرانيين، ولأجل ذلك لا بدّ أن يرتضي النظام بالشروط وبـ "الضمانات" المتاحة كي يحصل على وصفه جيمس جيفري بـ "إنهاء عزلة سورية الدولية"، وهي عبارة مطاطة قد تشمل أولاً تخفيف تقنين الوقود والمواد الأساسية الذي تعانیه مناطق سيطرة النظام وإتاحة نسبة معينة من "التطبيع" تتناسب مع تجاوب النظام وتعاونه.

يلاحظ في هذا السياق أن تركيا تبدو كأنها محيطة. هناك تفسيران، أولهما أن أميركا وروسيا تريدان لها دوراً في شمال سورية وإن لم توافقا تماماً على طموحات أنقرة. والآخر أنهما تأخذان التقارب الحالي بين تركيا وإيران في الاعتبار وربما تجده واشنطن مفيداً في المرحلة الحالية لتمنح طهران متنفساً من العقوبات، لكن إذا استخدم الإيرانيون هذا التقارب لمواصلة مغامراتهم فيمكن عندئذ الضغط على أنقرة لإعادة النظر فيه. وتبدو إشارة المبعوث الأميركي الخاص إلى وقف إطلاق النار في إدلب كـ "بداية" للتفاهات الجديدة مع موسكو وكأنها تدعم الدور التركي في إدلب خصوصاً أن المعارك الأخيرة عبّرت عن استياء روسي مزدوج: أولاً من تقدّم التنسيق الأميركي-التركي في شأن "منطقة آمنة" في الشمال الشرقي، وثانياً من التلكؤ التركي في تنفيذ اتفاق سوتشي في شأن إدلب، إذ تعتبره موسكو عرقلة لخططها سواء لتفعيل مسار الحل السياسي أم لتأمين السيطرة على طريق اللاذقية - حلب مروراً بإدلب وكذلك لوقف الهجمات بالطائرات المسيّرة على قاعدة حميميم.

أسابيع مضت على التصعيد الروسي في إدلب وريف حماة الشمالي، من دون أي "انجاز" آخر غير قتل المدنيين وتدمير المرافق الحيوية لبقاتهم في آخر ملاذ لهم في الشمال الغربي السوري. كان الرئيس الروسي قال أن الوقت غير مناسب لعملية عسكرية واسعة لتجنيب المدنيين المخاطر، وبعد أيام أمر بعمليات جزئية ومحدودة كان المدنيون ولا يزالون ضحاياها. وفي العام الرابع لتدخلها في سورية، لم تغرّر موسكو تقليدها إذ تقول أنها تضرب الإرهابيين لكن أولوية استهدافات مقاتلاتها تركز على المناطق السكنية وأسواقها ومستشفياتها ومدارسها ومخابزها فضلاً عن مواقع فصائل المعارضة، وكالعادة تتجنّب مواقع الفصائل المصنّفة دولياً كـ "إرهابية". أما لماذا هو تصعيد روسي أولاً وأخيراً فلأنه يختلف عن الحملات السابقة بعدم تنسيقه الوثيق مع قيادة النظام وقصر اعتماده على الفيلق الخامس الذي أسسه الروس وعهدوا بقيادته إلى العميد سهيل حسن الملقّب بـ "النمر". وكان لافتاً في مواكبة أوساط النظام وجمهوره وطائفته للقتال أن هذا الفيلق لم يعد تابعاً للنظام بل لقاعدة حميميم، وأن الغضب على "النمر" والروس بلغ مستوى غير مسبوق.

ما كشفته المعارك لم يكن تلوّكاً تركيا فحسب، بل تصميماً على إفشال التصعيد الروسي، بدليل أن أسلحة نوعية ظهرت في تصدّي قوات "الجبهة الوطنية للتحرير" (الجيش الحرّ) لهجمات قوات "النمر"، بعدما أجاز الأميركيون تمريرها إلى المعارضة، ومنها صواريخ "تاو" وطائرات مسيّرة ومدفعية بعيدة المدى يستخدمها الجيش التركي. هذا المعطى جعل خبراء عسكريين يقدرّون أن العلاقة الروسية - التركية تمرّ بفترة حرجة للغاية، على رغم محافظة الطرفين على تخاطب ديبلوماسي هادئ. ويعتقد الخبراء أن واشنطن حسمت مرحلياً حاجتها إلى الأتراك في شمال

شرقي سورية، ولذا عاودت اجتذاب أنقرة إلى معسكرها مع استمرار الخلاف على تسليمها طائرات "إف ٣٥" إذا مضت قدماً في صفقة صواريخ "اس ٤٠٠" الروسية.

المؤكّد أن حلفاء روسيا في سورية، خصوصاً النظام وإيران، يشعرون بأن الاجتماع الثلاثي في القدس سيبدّل الكثير من المعطيات التي يتحرّكون الآن في ظلّها، كما أنه سيضطرّهم إلى تغيير حساباتهم. كيف سيتعاملون مع روسيا وصفقتها مع أميركا وإسرائيل؟ هذه مسألة أخرى، ولا شك أن تهوّر أي طرف يغرقه.

انهيار الإسلام السياسي الراديكالي

أحمد الحناكي

حيثما تولّت الحركات الإسلامية الراديكالية الحكم، كانت شرعيتهم تقوض باستمرار من خلال أزمة شرعية ناتجة عن عجزهم عن الالتزام بوعودهم بإقامة مجتمع مستقيم وعادل، وفي إيران بالفعل، وفي رسالة مفتوحة في كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٢ إلى الزعيم علي خامنئي حذر الدكتور قاسم سعدي وهو أكاديمي رائد وسياسي إصلاحى قائلاً: «في أي حدث فإن النتيجة الطبيعية والمنطقية لسلوك مماثل من قبلك ولصورة هزيلة عن النظام الديني والذي بسببه نشأ إحساس بأن نظامكم الديني في إيران قد فشل، هي أن النهاية ستظهر ليس فقط سقوط النظام الديني، بل إقامة نظام علماني في النهاية على شكل جمهورية حقيقية». (إيليت سافيون، المثقفون الإيرانيون في مواجهة خامنئي).

قبل عامين كتبت مقالة هنا في صحيفة «الحياة» عن انحسار الإسلام السياسي، واليوم أكتب عن انهياره، والواقع أن الفرق كبير بين الانحسار والانهيار، وأجزم أنه إنهار؛ فكل الحركات الإسلامية المتطرفة الحالية، سواء «داعش» أم «النصرة» أم غيرها تتحدث باسم الإسلام لكنها لا تمثله، والأدهى والأمر أن معظم المقاتلين ينخرطون لأسباب عدة بدوافع كثيرة أقلها هو الرغبة الحقيقية في الجهاد، مع أن هذا السبب غير كافٍ حتى لو كان هو العامل الرئيس.

على أننا وبعيدا عن التخرصات عن ماهية «داعش» وأخواتها ومن وراءها وتحركاتها المشبوهة، إلا أن المؤشرات تؤكد أن الإسلام الراديكالي يحتضر بعد مرحلة انحسار وضمور، وبقاء بعض البؤر إنما هو نتيجة عمليات تجميل غريبة.

وكما نلاحظ فالظهور لهذه الحركات يحدث بشكل مفاجئ وكأنما هي سلسلة منظمة، بحيث كلما تم تحجيم حركة في بلد ما ظهرت في بلد آخر، غير أنها بالمحصلة النهائية لم تنجح في أي بلد حتى الآن ولن تنجح، فما تحمله من أفكار لا يقبلها أي دين أو عصر.

ربما تساءل البعض عما إذا كانت هجمات الـ ١١ من سبتمبر على أبراج مناهتن نيويورك التجارية دليلاً على قوة الإسلاميين، خاصة أنها موجهة ضد الدولة الأقوى في العالم؟ غني عن القول إن هذا افتراض غير صحيح،

فما تم عمله هناك هو أشبه بحرب عصابات (اضرب ثم اهرب). وعموما فكل الحركات الانتحارية تعبر دائما عن ضعف مهما كان تأثيرها.

الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قال يوما في رد على مسألة عن الحماية الشخصية له بما معناه أن لا ضمان لذلك إذا كان هناك أشخاص مستعدين للتضحية بأنفسهم في سبيل الاضرار مهما كانت قوة الحراسة الشخصية. صحيح أن هجمات الـ ١١ من سبتمبر كشفت جانبا ضعيفا في طريقة حماية الطائرات وكذلك الأمن في المطارات، لكنها من جانب آخر جعلت الدول تعدل طرقها ووسائلها احترازا.

اليوم كما نرى؛ فالحركات الإسلامية السياسية تكاد تتحصر في الشرق الأوسط، غير أنها شيئا فشيئا تتعرض لهزائم عسكرية من جهة كما في العراق وسورية والسودان، ومن جهة أخرى تضطر للتعايش وتغيير وتعديل برامجها كما في تركيا ومنظمة «حماس» والمغرب وتونس والباكستان، ناهيك عن مناوشات وحروب عصابات تحدث في أفغانستان أو بوكو حرام.

نستطيع القول الآن إن الأمر موجود بشكل فاضح في ليبيا، حيث تدور معركة شرسة بين الإسلاميين ممثلين بالوفاق وبين الجيش الوطني الذي يتراسه العقيد خليفة حفتر، وبعيدا عن من ينتصر فإن الإسلاميين لن يستطيعوا إدارة البلاد، فأعداؤهم داخليا وخارجيا أكثر بكثير من الأصدقاء.

سأختم مقالتي هذه باقتباس من كتاب «نشوء الإسلام السياسي الراديكالي وانهيائه» للكاتبين راي تاكيه ونيكولاس غفوسديف، إذ أشارا فيه إلى استنتاج الباحثين أوليفيه روي وجيل كيبييل بأنه «فيما يمكن للإسلاميين الراديكاليين جعل مجتمع ما وبصورة أكيدة في حالة من عدم الاستقرار والفوضى ولاسيما باستخدام العنف والارهاب، لا يمكنهم على المدى البعيد التأمّل بالفوز وفرض سلطة الدولة بنجاح بهدف بناء مؤسسات سياسية واقتصادية قابلة للحياة ومرتكزة على رؤية إصلاحية غير عملية للإسلام.»

الشرق الأوسط

الحريري ينتظر مبادرة من باسيل لإعادة الاعتبار للتسوية الرئاسية

الاتصالات مقطوعة بينهما وفي حاجة إلى جهود لإصلاح العلاقة

محمد شقير

قالت مصادر وزارية لبنانية واسعة الاطلاع إنه لم يطرأ حتى الساعة أي تطور إيجابي في اتجاه استيعاب التوتر واحتواء التصعيد السياسي والإعلامي الذي ارتفع منسوبه أخيراً بين تيار «المستقبل»، بزعامة رئيس الحكومة سعد الحريري، و«التيار الوطني الحر»، بقيادة وزير الخارجية جبران باسيل.

وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أنه لا قطيعة سياسية بينهما، وإن كانت الاتصالات مقطوعة وباتت في حاجة إلى بذل جهود فوق العادة لإصلاح ذات البين بينهما.

ولفتت المصادر الوزارية إلى أن تيار «المستقبل» بادر، منذ اندلاع الخلاف بينه وبين «التيار الوطني»، إلى تمرير رسائل من خلال كبار المسؤولين فيه لعل الأخير يبادر إلى التقاطها، ويسارع إلى معالجة الأسباب التي أدت إلى تظهير الخلاف إلى العلن، وللمرة الأولى منذ انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية.

وكشفت أن «المستقبل» أراد التركيز على نقطتين تشكلان من وجهة نظره خريطة الطريق لإعادة الانتظام إلى مؤسسات الدولة بدءاً بمجلس الوزراء، وقالت إن النقطة الأولى تكمن في أن الحريري أراد أن يقول بلا أي مواربة إنه غير مرتاح إلى التجاذبات الحاصلة بداخل الحكومة، وتحديدًا من باسيل، فيما الثانية تعكس رأيه بصراحة بأن الأمور في البلد لن تسير نحو الأحسن في ظل الابتزاز من هنا، والتهويل من هناك.

وأكدت أن الحريري قال كل ما لديه من مأخذ من خلال المواقف التي صدرت عن «المستقبل»، والكرة الآن في مرمى باسيل الذي حاول أن ينقل النقاش إلى مكان آخر، بقوله إن الخلاف يدور بين فريق يريد محاربة الفساد وتحقيق الإصلاح الإداري، وآخرين لا يريدون ذلك. ورأت المصادر نفسها أن باسيل أراد من كلامه هذا القفز فوق الأسباب التي كانت وراء التآزم الذي بلغته علاقة «التيار الوطني» بـ«المستقبل»، وتوقفت أمام الموقف الذي صدر عن رؤساء الحكومات السابقين: نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة، تمام سلام، وقالت إن «رغبتهما في التوجّه مباشرة إلى رئيس الجمهورية لم تأت من فراغ وإنما لشعورهما بأن الوضع لم يعد يطاق وبات من الضروري أن يبادر عون إلى التدخل، لوضع حد للممارسات المستفزة التي تنال من العهد.»

ومع أن الطرفين لا يزالان يشددان على تمسكهما بالتسوية السياسية التي كانت وراء انتخاب عون رئيساً للجمهورية، فإن هذه التسوية بحسب المصادر الوزارية باتت أكثر من مأزومة وهي في حاجة إلى من ينفذها، في إشارة إلى ضرورة تدخل الرئيس عون قبل فوات الأوان.

كما أن تركيز رؤساء الحكومات السابقين على المحاولات الحالية للعودة بالبلد إلى ما كان عليه قبل «اتفاق الطائف»، إضافة إلى النيل من صلاحيات رئيس الحكومة، يأتي في سياق إعلام الآخرين (كما تقول المصادر) أن من يراهن على التعامل مع الطائفة السنية على أنها الحلقة الأضعف في المعادلة السياسية، سيكتشف أن رهانه ليس في محله، وأن البلد لا يستقيم بتعويم ثنائية سياسية طائفية من هنا أو هناك.

لذلك ترى المصادر أن هناك ضرورة لإعادة الاعتبار للتسوية الرئاسية في ضوء الاهتزاز العميق الذي أصاب العلاقة بين هذين التيارين، ولو أنه لم يبلغ حدود التوتر في العلاقة الشخصية بين الحريري وباسيل، فإنه في المقابل عكس عمق الاحتقانات المزمدة لا سيما في صفوف «المستقبل» ومؤيديه.

وتعتقد المصادر أن تنفيس الاحتقان يتطلب أولاً ترسيم الحدود لطبيعة العلاقة بين الحريري وعون وإلزام باسيل بمفاعيلها، ما يعني عدم إطلاق يده في كل شاردة وواردة، وبالتالي من غير الجائز تقديمه، وكأنه يحق له استخدام «الفيديو» ساعة يشاء بما يخدم طموحاته الرئاسية. وبكلام آخر، تؤكد هذه المصادر أنه من غير الجائز التعامل مع الحريري على أن ما يهّمه هو البقاء على رأس الحكومة، وتقول إن رئيس الجمهورية في حاجة إليه إلا إذا كان هناك من ينصح بالاستغناء عنه.

وتضيف أن عهد الرئيس القوي يمر حالياً في مرحلة من الاستنزاف، وأن التركيز تارة على محاربة الفساد وتارة أخرى على تحقيق الإصلاحات الإدارية لم يعد يفي بالغرض المطلوب، خصوصاً أن الحديث عن الإنجازات التي تحققت لم يكن له تأثير على معالجة الأزمة الاقتصادية أو على خفض منسوب التوتر السياسي. وتعتقد أن تنفيس الاحتقان يبدأ بضبط أداء باسيل، وإلا ماذا يقول الرئيس عون للبنانيين مع اقتراب السنة الثالثة من انتخابه رئيساً، خصوصاً أنه كان يراهن على تحقيق نقلة نوعية مع قيام حكومة العهد الأولى، أي هذه الحكومة التي مضى على ولادتها أكثر من عام من دون أن يُسمح لها بالانتقال إلى مرحلة العطاء التي من مؤشرات وضع البلد وبسرعة على سكة الإفادة من مؤتمر «سيدر» الذي خصّص لمساعدته للنهوض من أزماته الاقتصادية والاجتماعية.

وعليه، لا بد من التريث إلى حين انقضاء عطلة عيد الفطر التي يُفترض أن تضع البلد أمام مرحلة جديدة تستدعي من الرئيس عون أن يبادر إلى وضع اليد على أسباب التوتر ومكافئته تمهيداً لإعادة الانضمام إلى مجلس الوزراء، خصوصاً أن ما كُتب قد كُتب بالنسبة إلى الحريري، وأن أي موقف سيصدر عنه فور عودته إلى بيروت لن يبقى في إطار العموميات، في ضوء تقديره بأن بقاء الوضع على حاله يعني العودة بالبلد إلى الوراء وهذا ما يرفضه.

ويبقى السؤال: هل يؤخذ بوجهة نظر الحريري القائلة إن البلد لا يدار بهذه الطريقة وبات في حاجة إلى خطة لإنقاذه؟ وكيف سيتصرف باسيل الذي يصر من وجهة نظر خصومه على استخدام نفوذه داخل الدولة مستفيداً من علاقته المميّزة برئيس الجمهورية لخدمة طموحاته الرئاسية على حساب إلغاء خصومه من جهة والإسكاف بالمفاصل الرئيسية في الدولة من خلال احتكاره للتعيينات، ليس في الشارع المسيحي فحسب، وإنما بأن يكون له حق الشراكة مع المسلمين في حصتهم في الإدارات والمؤسسات الرسمية وعلى قاعدة ممارسة حقه في استخدام «الفيديو»، كما

حصل عندما اعترض على تعيين القاضي غسان عويدات خلفاً للمدعي العام التمييزي القاضي سمير حمود الذي أُحيل للتقاعد منذ (مايو) (أيار) الماضي؟

لذلك، فإن باسيل يخطئ كما يقول عدد من خصومه إذا اعتقد أن لديه القدرة على استغلال نفوذه لخدمة طموحاته الرئاسية أو أن يكون خياره الآخر محاصرة مجلس الوزراء من الداخل ومنعه من الإنتاج، لأن مجرد لجوئه إلى هذا الأسلوب سيُدخله في صدام سياسي حتى مع حلفائه.

ناهيك بأن باسيل غير رئيس الجمهورية، وبالتالي لا يملك القدرة على ربط مصير البلد بشخصه، أو أن يتصرف على أنه الأمر النهائي، وأنه وحده بيده الحل والربط، ويبقى السؤال: كيف سيتعامل عون مع الرسائل التي بعث بها الحريري؟

دول غربية جاهزة لمساعدة لبنان

بيروت: خليل فليحان

اتصلت دول عدة، في مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا، بلبنان بعد الهجوم الذي حصل في مدينة طرابلس وذهب ضحيته أربعة عسكريين، عارضة المساعدة في كشف الدافع لارتكاب هذه العملية وعن الاستعداد لإرسال وفود من المتخصصين في مكافحة الإرهاب ومتابعين لتحركات «داعش» منذ بدء عملياته الإرهابية.

وأكدت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط» أن عددا من الدول الأوروبية المؤثرة أبدت المساعدة لتحسين لبنان من عودة الإرهاب إلى أراضيه وقطع الطريق على تسلل إرهابيين منه إلى تلك الدول.

وأفادت بأن سفراء عدد من دول أوروبا الغربية كانوا قد استنفروا الملحقين العسكريين في سفاراتهم وطلبوا منهم جمع معلومات عن الجريمة المتعددة الأهداف التي أصابت طرابلس، وقد زار بعض الملحقين عاصمة الشمال وعابنوا مواقع الجرائم التي ارتكبتها عبد الرحمن مبسوط والبعض الآخر كلّف موظفين تابعين لمكاتبهم للقيام بمهمة التقصي مباشرة من طرابلس، بينما قام فريق ثالث بالاستفسار مباشرة من مسؤولين سياسيين وأمنيين أمنيين.

وأفادت مصادر دبلوماسية بأنها تنتظر تحقيقات الجيش ولقوى الأمن الداخلي لمعرفة كيفية تمكّن المبسوط من تنفيذ كل هذه الجرائم بفترة زمنية قصيرة. وتابعت أن الملحقين سألوا عن إطلاق مبسوط من سجن رومية بعد سنة ونصف السنة ومن المفترض أن يكون خاضعا للمراقبة الأمنية الشديدة وكيف اقتنى السلاح الذي استعمله ضد العسكريين من الجيش وقوى الأمن الداخلي؟ وهل من جهة سلمته الأسلحة قبل استعمالها؟.

أما على المستوى السياسي فالسؤال المطروح هو حول احتمال وجود خلايا نائمة لإرهابيين في طرابلس وإذا كانت المدينة ستشهد عمليات جديدة تستهدف شخصيات سياسية، أما السؤال الثاني الذي يطرحونه على المسؤولين: هل من خطة أمنية ترصد الإرهابيين الذين أخلّ سبيلهم والموزعين في شتى المحافظات لا سيما الشمال؟

وأمس، أصدرت السفارة الفرنسية في لبنان بياناً دانت فيه «الاعتداء الشنيع الذي استهدف مدينة طرابلس وقدمت التعازي لأسر الضحايا وأقاربهم، وكذلك للسلطات اللبنانية وللشعب اللبناني». ولفتت إلى «إن فرنسا ستبقى دائماً إلى جانب لبنان في مكافحته للإرهاب»، وحيث «التزام الأجهزة الأمنية اللبنانية في هذه المعركة».

الراعي: النزاعات السياسية تتحول إلى مذهبية

بيروت: «الشرق الأوسط»

رأى البطريرك الماروني، بشارة الراعي، أن استفحال الروح المذهبية في السلطة والإدارة يزعزع أسس الدولة، مؤكداً أنه لا يمكن الاستمرار في هذا الوضع. وقال في افتتاح أعمال سينودوس الأساقفة الموارنة: «عندنا في لبنان نزاعات سياسية تتحول إلى مذهبية تشوه ثقافة الميثاق الوطني والعيش المشترك وصيغة المشاركة المتوازنة في الحكم والإدارة. وإذا بهذه الروح السياسية - المذهبية تتدخل في أمور الإدارة والقضاء وأحكام المحاكم والجيش وقوى الأمن وسواها من الأجهزة الأمنية، وفقاً لمصالحها، وتعتمد إلى زعزعة الثقة بها. ما يعني أن أهل الحكم أنفسهم يهدمون المؤسسات العامة، ويقوضون أسس الدولة القوية ذات الهيبة، دولة القانون والعدالة». وأكد أنه «لا يمكن الاستمرار في هذه الحالة على حساب الشعب الذي يعاني من أزمة اقتصادية ومعيشية واجتماعية خانقة».

وأضاف: «في منطقة الشرق الأوسط، فضلاً عن الحروب والنزاعات الآخذة في هدمها وإضعافها وإفكارها، وكسر قدراتها، وتهجير شعوبها، واستباحة أراضيها، وجعلها مسرحاً للمنظمات الإرهابية والحركات التشددية، هناك الخطر الأكبر الذي يقضي على هويتها وحقوق مواطنيها المعروف بـ(صفقة القرن) السياسية والإقليمية والدولية، وهي العمل على توطین الفلسطينيين والنازحين السوريين في البلدان التي تستضيفهم بإغراءات مالية تُدفع لسلطات هذه الدول، وإذا بالأجواء النفسية وإبراز المصالح تسعى إلى جعل التوطين في أذهان الناس أمراً واقعاً أو قدراً لا مفر منه».

قائد الجيش اللبناني يؤكد الاستعداد لمواجهة أي خطر بعد عملية طرابلس

كارولين عاكوم

لا يزال الهجوم الذي تعرض له الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي يرخي بظلاله على مدينة طرابلس التي غابت عنها أجواء عيد الفطر المبارك وطغى الخوف على حياة أبنائها محاولين تجاوزها بحذر، في وقت استمرت الدوريات والإجراءات الأمنية المكثفة في المدينة.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية إن بلاده تدين وتستنكر الهجوم الإرهابي المسلح الذي وقع في مدينة طرابلس اللبنانية، واستهدف مراكز تابعة للجيش وقوى الأمن الداخلي، مقدماً العزاء والمواساة لذوي الضحايا وللحكومة والشعب اللبناني الشقيق، متمنياً للجرحي الشفاء.

وأكد قائد الجيش العماد جوزيف عون أمس بعد لقائه مفتي طرابلس والشمال مالك الشعار أن الجيش سيبقى في جاهزية تامة لمواجهة أي خطر يهدد أمن لبنان وسلمه مهما بلغ حجم التضحيات، فيما شددت مصادر أمنية وعسكرية على أن الأمور تحت السيطرة ولا خوف من عودة الوضع الأمني إلى ما كان عليه قبل سنوات، من دون أن تنفي أن مراقبة وملاحقة ما يعرف بـ«الذئاب المنفردة» على غرار عبد الرحمن المبسوط الذي نفذ عملية طرابلس وأدت إلى مقتل أربعة عناصر قبل أن يعود ويفجر نفسه، ليستا بالمهمتين السهلتين وقد يصعب السيطرة عليها بشكل كامل. وقالت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط»: «التحقيقات لا تزال مستمرة ولا معطيات جديدة حول العملية أو ارتباط المبسوط بمجموعات أخرى». مشيرة في الوقت عينه إلى أنه تمت إعادة النظر في الإجراءات التي كانت متخذة في الفترة الأخيرة في عاصمة الشمال وفي مختلف المناطق اللبنانية والوضع تحت السيطرة. وشددت المصادر على التنسيق الدائم والمستمر بين الأجهزة الأمنية بعيدا عن السجلات السياسية في الأيام الأخيرة والدليل على ذلك السرعة في الحسم التي ظهرت في التعامل مع عملية طرابلس.

وقال القيادي في «تيار المستقبل» في طرابلس، مصطفى علوش، إن «العيد انكسر في طرابلس». مشيرا في الوقت عينه إلى أنه لا مؤشرات لعودة الوضع الأمني في المدينة إلى ما كان عليه في السابق.

وعن ارتباط الأجواء السياسية المتوترة في الفترة الأخيرة بما حصل في طرابلس أو إمكانية انعكاسه سلبا على الأوضاع في لبنان، قال علوش لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك في أن سجلات واستفزازات كتلك التي تستهدف بشكل خاص الطائفة السنية لا تساعد على التهدئة وخاصة تلك التي تصدر من قبل بعض (المتطرفين) من التيار الوطني الحر، بل قد تعكس مزيدا من التوتر والتشنج وردود الفعل السلبية.»

ومع تسجيل تراجع في حدة السجلات بين الطرفين أمس، كان موقف لرئيس الحزب الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط الذي دعا في تغريدة على «تويتر» إلى الكف عن تعميم نظريات الحقد والكراهية تجاه السنة. وقال: «الإرهاب لا دين له ولا هوية ومحاربته تكون في رفع الظلم عن الموقوفين (الإسلاميين) ومحاكمتهم وإنصافهم، وفي مشاريع حقيقية للتنمية في الشمال لا وهمية وفي تحسين أوضاع السجون.»

وبعدما أعادت عملية طرابلس الحديث عن مصير اللبنانيين الذين قاتلوا في سوريا إلى جانب تنظيم «داعش» والتنظيمات الإرهابية، أشارت مصادر عسكرية إلى أنه كان هناك حذر ومخاوف من عودة هؤلاء إلى لبنان وتنفيذهم عمليات «ذئاب منفردة» بعدما بات من الصعوبة عليهم القيام بعمليات كمجموعات نتيجة الإجراءات والمراقبة المشددة التي يخضعون لها.

ومع عدم وجود عدد دقيق لأعداد هؤلاء المقاتلين ومصيرهم، تشير المصادر إلى أن هناك إجراءات دقيقة ودائمة لضبط الحدود ومنع مرورهم لكن تبقى بعض الممرات التي يصعب السيطرة عليها بشكل كامل، علما بأن عددا من هؤلاء المقاتلين موقوفون في السجون اللبنانية وقد صدرت أحكام بحق عدد كبير منهم.

وأمس تقعد قائد الجيش الوحدات العسكرية المنتشرة في طرابلس والنقى مفتي المنطقة الشيخ مالك الشعار شاكرا إياه على مواقفه الداعمة للجيش، فيما أكد المفتي أن «الجيش هو العمود الفقري للبنان، وفضله ينعم لبنان

بالاستقرار»، مشيراً إلى أن الوضع الأمني دقيق ويجب متابعته وأن الإرهاب مرفوض ومنبوذ. ونوّه بالسرعة والحرفية التي تميّز بها الجيش في تدخّله ووضع حد للإرهابي.

وشدّد الشّعار على أن الانتماء يجب أن يكون للوطن فقط، أما الدين فهو علاقة خاصة بين الإنسان وربّه، مؤكداً أن «هناك إجماعاً شعبياً حول الجيش، على أمل أن يحظى أيضاً بإجماع من قبل أركان الدولة.»

والتقى عون الضباط والجنود ونوّه بجهودهم التي أدّت إلى حسم الوضع بأقل أضرار ممكنة دون المسّ بالمدنيين رغم سقوط الشهداء العسكريين الأربعة. وأشاد بسرعة التدخّل التي أدّت إلى محاصرة الإرهابي الذي تحصّن في إحدى الشقق السكنية ما دفعه إلى تفجير نفسه، مشيراً إلى أن «الضريبة كانت غالية لكنها شرف لنا، فنحن نفتخر بشهائنا ولن ننساهم أبداً.»

وشدّد العماد عون على أن الجيش سيبقى في جاهزية تامة لمواجهة أي خطر يتهدّد أمن لبنان وسلمه مهما بلغ حجم التضحيات.

الديار

الهجوم الإرهابي على القوى الأمنية يُثير المخاوف الاقتصادية والمطلوب ضبط الأوضاع الداخلية

السماح للحكومة بالصرف على أساس القاعدة الاثني عشرية حتى منتصف تموز مؤشر سلبي

قرب التعيينات تزيد من احتمال تعطيل عمل الحكومة والوضع الاقتصادي الأسوأ منذ الـ ٢٠٠٠

بروفسور جاسم عجاقة

مرّة جديدة يضرب الإرهاب لبنان وهذه المرّة من قلب عاصمة لبنان الثانية طرابلس حيث دفع أربعة شهداء من الجيش وقوى الأمن الداخلي الثمن من حياتهم. هذه الضربة لها وقع نفسي على المواطن اللبناني من ناحيتين: الأولى استهداف الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، والثانية الهجوم ليلة عيد الفطر ومن قلب طرابلس. التداعيات كانت فورية على الساحة السياسية مع سجال ناري بين التيار الوطني الحرّ وتيار المستقبل استُخدمت فيه الكثير من الاتهامات التي من المُتوقّع أن تُعقد بين العديد من الملفات في المرحلة المقبلة وعلى رأسها التعيينات الإدارية وحتى موازنة العام ٢٠١٩. وما إقرار السماح للحكومة بالصرف على أساس القاعدة الاثني عشرية حتى منتصف تموز إلا دليل على مسار سيئ قد يطال مشروع الموازنة في لجنة المال والموازنة.

العملية الإرهابية في طرابلس

العملية الإرهابية التي طالت طرابلس أدت إلى استشهاد كل من الملازم أول حسن علي فرحات والمجنّد ابراهيم محمد صالح من الجيش اللبناني، كما والرقيب جوني خليل والعريف يوسف فرج من قوى الامن الداخلي. وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات تُظهر فظاعة الغدر الذي قام بها الإرهابي ضد عناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي من دون تفرقة بين إنتمائهم المؤسساتي أو الديني!!

وبغضّ النظر عمّا إذا كانت هذه العملية عملية فردية مصدرها شخص مُختلّ كما صرّحت الوزيرة ربا الحسن أو ضمن عمل مجموعة خلايا نائمة، فقد كان وقعها على الساحة السياسية اللبنانية مُدوياً إذ احتدم الصدام الكلامي بين وزراء ونواب كل من التيار الوطني الحرّ وتيار المستقبل اللذين يُشكّلان العامودين الأساسيين للتسوية الرئاسية.

تداعيات قد تُعطل عمل الحكومة

العملية الإرهابية التي طالت طرابلس أظهرت هشاشة التضامن الحكومي وعلّت من مستوى المزايدات والسجلات بين أطرافها والتي تطرح سؤالاً أساسياً أتى على لسان النائب بلال عبد الله الذي تسائل عما إذا كان قد رُفع الغطاء عن الحكومة.

تغريدة وزير الدفاع الياس بو صعب صعّدت المواجهة مع تيار المستقبل الذي قال: «لأننا لن نقبل أن يذهب دم الشهداء هدرًا ولأننا نتحمل مسؤوليتنا امام اللبنانيين وبعد الاطلاع على جزء من ملف الارهابي عبد الرحمن مبسوط سأطلب اجراء تحقيق لتبيان كيف اوقف وكيف حكم وكيف خرج من السجن». هذه التغريدة استقرت تيار المُستقبل الذي ردّ عبر مصدر حكومي: «الرئيس سعد الحريري رئيس الحكومة اللبنانية ورئيس كل الوزارات ولا يحتاج الى دروس في الاصول والمسؤوليات من أحد وهو معني بالاهتمام بكل المؤسسات شاء من شاء وأبى، والتصويب على قوى الامن الداخلي... لن يكون مسموحاً بعد اليوم السكوت عن مواقف غير بريئة هدفها اظهار الدولة اللبنانية كما لو كانت مجموعة كونتونات امنية تتقاسمها الطوائف والقيادات السياسية، ولن يكون مقبولاً، لاي سبب وتحت اي ظرف، ان يتولى اي وزير او مسؤول مهمة اقامة شرح بين المؤسسات العسكرية والأمنية». بالطلع الرد والرد على الرد توالى بين الوزير بو صعب وأمين عام تيار المستقبل ودخل على الخط العديد من المسؤولين في التيارين. الجدير ذكره أن حادثة طرابلس أتت لتزيد من التوتر القائم أصلاً بين الحلفين على خلفية التصاريح المُنسوبة إلى الوزير جبران باسيل وقرار المحكمة العسكرية في قضية الحاج - غبش والاتهامات المتبادلة بالتدخل بالقضاء.

كل هذا يُنبئ بمرحلة سياسية قاسية أمام حكومة تواجه أصلاً تحديات عديدة منها سياسي ومنها اقتصادي وإداري ومالي. الجبهتان المُحتملتان لترجمة التأزم في العلاقة بين الحلفين هما جبهة الموازنة وجبهة التعيينات الإدارية.

القاعدة الاثني عشرية

وكانت لجنة المال والموازنة قد أقرت نهار الاثني عشر مَسودّة قانون يُجيز للحكومة الصرف على أساس القاعدة الاثني عشرية حتى منتصف شهر تموز المقبل. وهذا القرار يُنبئ بتعقيدات قد تطال طريق مشروع الموازنة في لجنة المال والموازنة خصوصاً أن الوضع المالي للدولة اللبنانية يتردى كل يوم إضافي من دون موازنة. فمشروع الموازنة بحسب تصريحات وزير المال علي حسن خليل ومستشار الرئيس الحريري تعتمد في حساباتها لعجز موازنة العام ٢٠١٩ على أساس تطبيق الإجراءات على الستة الأشهر الباقية من السنة، لذا نرى أن تأخير إقرار الموازنة حتى منتصف تموز هو قرار سياسي أكثر منه إجرائي بحكم أن العجز المنصوص عليه في مشروع الموازنة لن يكون على الموعد مع كل يوم تأخير وهذا الأمر يعرفه كل أعضاء اللجنة.

وكان الوزير علي حسن خليل قد أصدر في شهر نيسان مذكرة إلى مراقبي عقد النفقات في مختلف الوزارات والمؤسسات طلب فيها منهم عدم التأشير على أي نفقة باستثناء الأجور وملحقاتها والنقل. الجدير ذكره أن المادة ٦١ من قانون المحاسبة العمومية تنصّ على «كل معاملة تؤول إلى عقد نفقة يجب أن تقترن، قبل توقيعها، بتأشير مراقب عقد النفقات». وقد سمحت هذه المادة أيضاً ببعض الاستثناءات على أن «يبقى عاقد النفقة مسؤولاً عنها حتى تسوية عقدها بصورة قانونية». وهذا يعني أن هناك احتمالين:

الأول - التزام كلّي من قبل الوزراء بعدم تحطّي مراقبي عقد النفقات. وفي هذه الحالة سيكون الإنفاق على الأشهر الستة الأولى من العام ٢٠١٩ أقلّ من الإنفاق على الفترة نفسها من العام ٢٠١٨.

الثاني - عدم التزام الوزراء بتأشير مراقبي عقد النفقات وفي هذه الحالة سنكون أمام كارثة حقيقية خصوصاً أن وضع المالية أصبح حساساً جداً.

الجدير ذكره أن وزارة المال تمتع عن نشر التقرير الشهري الذي كانت تنشره على موقعها الإلكتروني وذلك منذ شهر تشرين الثاني من العام ٢٠١٨. وبالتالي هناك استحالة لعامة الشعب وحتى للخبراء الاقتصاديين والإعلاميين المعرفة حقيقة واقع المالية العامة منذ كانون الأول ٢٠١٨ حتى الساعة وكل الأرقام موضوع البحث في الإعلام تدخل في خانة التقديرات.

الوضع الاقتصادي أسوأ من المتوقع

إن الأوضاع السياسية التي مرّ بها لبنان منذ أوائل العام ٢٠١٨ وحتى الساعة تُشير إلى أن الوضع الاقتصادي هذا العام سيكون الأسوأ على الإطلاق وذلك منذ العام ٢٠٠٠. الأسباب التي تدفعنا إلى هذا القول هي:

أولاً- غياب الاستثمارات نظراً إلى الصراع السياسي الذي سبق الانتخابات النيابية والذي اشتدّت حدّته في مرحلة تشكيل حكومة امتدّت على فترة تسعة أشهر! هذا الأمر خفّف من شهية المُستثمرين الذي فضّلوا الانتظار حتى تتجلي الأوضاع الحكومية. وزاد الأمر سوءاً ارتفاع الفوائد بسبب الطلب الكبير للدولة على أموال المصارف وازدياد نسبة المخاطر السيادية مع نسب عجز حققتها مالية الدولة أقل ما يُمكن أن يُقال عنها انها كارثية.

ثانياً- تراجع الاستهلاك هذا العام بسبب الخلافات السياسية التي ترافقت مع القمة العربية، ومشروع الموازنة والتصاريح العديدة لكبار المسؤولين عن أن لبنان على شفير الإفلاس (وهذا غير صحيح) مما أثر في ثقة المستهلك الذي من المعروف في الاقتصاد أنه يؤجّل الاستهلاك غير الضروري في مثل هذه الحالات. وأتت حادثة طرابلس الإرهابية لتُعيد إلى الأذهان الرعب الذي عاشته البلاد خلال المرحلة السابقة (٢٠١٣ حتى ٢٠١٧) مما دفع العديد إلى حصر الاستهلاك خصوصاً مع بث إشاعات وبشكل منتظم عن انهيار الليرة تارة وإفلاس الدولة طوراً.

ثالثاً- الخفض في إنفاق الدولة (أقله في مشروع الموازنة) إذ من المعروف أن إنفاق الدولة يُشكّل عنصراً مهماً في تركيبة الناتج المحلي الإجمالي. وبالتالي كنتيجة لهذا الأمر سيتراجع إنفاق الدولة ومعه الناتج المحلي الإجمالي. إن هذه العوامل الثلاثة تقترح أننا على باب نمو صفر أو قريب من الصفر في أحسن الأحوال، وانكماش تختلف تداعياته بحسب الأرقام المُحقّقة على صعيدي الاستهلاك والاستثمار.

حادثة طرابلس والوضع الاقتصادي

إن الحادثة الإرهابية التي حصلت في طرابلس أول من أمس تُعيد إلى الأذهان ما مرّ به لبنان أمنياً منذ بدء الأزمة السورية وخصوصاً التفجيرات في العام ٢٠١٣، حوادث عرسال وعبرا وغيرها. وبالتالي تطرح عودة الإعتداءات على الجيش والقوى الأمنية السؤال عن مصير الاقتصاد اللبناني على المديين القريب والبعيد؟ فاعتداءات من هذا النوع وانتشار الصور في الاعلام تُثير مخاوف السياح وتدفعهم إلى تأخير قدومهم إلى لبنان (في أحسن الأحوال) وحتى إلغاء رحلاتهم خوفاً على حياتهم. وفي ظلّ سيناريو إستمرار مثل هذه العمليات يُمكن القول إن على القطاع السياحي السلام لأنه سيكون الخاسر الأكبر في هذه اللعبة وهو الذي يزن أكثر من ٢٠%

من الناتج المحلي الإجمالي. وحتى الإستثمارات من قبل القطاع الخاص قد تتأثر بشكل كبير خصوصاً أنه من المعروف أن الأحداث الأمنية هي العدو الأول للاستثمار إذ انها تؤثر في ثقة المُستثمر وتُقلل من الاستثمارات وبخاصة الأجنبية المباشرة منها.

وهنا يحقّ للمراقب السؤال عن مستقبل استثمارات مؤتمر سيدر في فرضية استمرار مثل هذه العمليات؟ في الواقع ان الحكومة اللبنانية مُطالبة بتأمين السلامة الجسدية لمواطنيها وهي العنصر الأساسي في استراتيجيات الدّول العسكرية (الكتاب الأبيض - الجيش الفرنسي). لذا المطلوب ضبط الساحة الداخلية وتدعيم الجيش والأجهزة الأمنية لمحاربة آفة الإرهاب لأنه لن يكون هناك اقتصاد ولا مالية عامّة ولا ليرة لبنانية ولا حتى مواطن في ظل استمرار المخاوف من عمليات قد تحصل في أي مكان وأي زمان.

«الذئاب المنفردة» أخطر من «الخلايا الإرهابية النائمة»

الهجمات الإرهابية المُستجدة ستُقابل بتعديل المعركة الإستباقية

ناجي س. البستاني

بعد إنحسار موجة التفجيرات والإعتداءات الإرهابية الغادرة التي ضربت لبنان خلال السنوات القليلة الماضية، والتي طالت أهدافاً مدنيّة وعسكريّة على السواء، طبقت الأجهزة الأمنية اللبنانية المعنوية، سلسلة من الإجراءات الإستباقية الفعّالة، بهدف حماية الأمن والإستقرار الداخليين، وهي نجحت إلى حدّ بعيد في تحقيق هذا الهدف. لكنّ العملية الإرهابية الأخيرة التي إستهدفت القوى الأمنية في طرابلس أخيراً، أعادت القلق إلى النفوس، وبدأ المواطنون يتساءلون ما إذا كان هناك من عمليات إرهابية مُقبلّة، قد تُهدّد حياتهم وحياة أولادهم وأهلهم ومعارفهم؟

بحسب مصدر أمني مُطلع إنّ هاجس العمليات الإرهابية - على إختلاف أنواعها، يُشكّل أصعب مهمّات القوى الأمنية والإستخباريّة في مُختلف دُول العالم في تاريخنا الحديث، مُشيرًا إلى أنّ لبنان معني أكثر من غيره بهذه الظواهر المُقلّعة، لأكثر من إعتبار. وأوضح أنّ العمليات الإرهابية تُقسم إلى فئتين: الأولى مُنظمة أي تلك التي تُنفذ بشكل دقيق ومدروس من قبل خلية إرهابية مُتكاملة أو ربما من قبل خلايا إرهابية عدّة، كما حصل مثلاً في سريلانكا خلال عيد الفصح الأخير أو في أحد مُنتجعات منطقة سوسة السياحية في تونس صيف ٢٠١٥، والثانية عشوائية وغير مدروسة ويُنفذها في الغالب شخص واحد من دون مُساعدة خارجية، كما حصل ويحصل في أكثر من بلد أوروبي، تارة بإستخدام سلاح أبيض وتارة أخرى بإستخدام سلاح رشّاش، إلخ. وأضاف المصدر نفسه، أنّ العملية الإرهابية يُمكن أن تكون مُنظمة ومدروسة ويُنفذها شخص واحد فقط أيضاً، كما حصل في نيوزيلاندا في آذار الماضي، أو كما حصل قبل ذلك في أحد ملاهي العاصمة التركية إسطنبول ليلة رأس السنة ٢٠١٦ . ٢٠١٧، علماً أنّ التحقيقات بيّنت أنّ المُهاجم تحرّك بناء على خطة واضحة ومُعدّة باتقان بمُساعدة من خلية إرهابية كاملة.

وبالنسبة إلى ما حصل في لبنان، قال المصدر الأمني نفسه إنّ الوقت لا يزال باكراً للجزم بأنّ الإرهابي المقتول عبد الرحمن مبسوط تصرف من تلقاء نفسه، ومن دون دعم من قبل خلية إرهابية، لكنّه لفت إلى أنّ المُعطيات

الأولية، لجهة خط تحرك الإرهابي على الأرض، وطريقة تنقله بين مساح الجرائم التي ارتكبت، وطبيعة الأهداف التي إختارها، تدلّ مُجمعة على أنه تصرف بشكل فردي على الأرجح. وشدّد المصدر على أنّ «الذئاب المنفردة» أخطر من «الخلايا الإرهابية النائمة»، لأنّ كشفها أصعب بكثير ويتطلب جهداً إستخبارياً هائلاً، وذلك بسبب غياب التنقّلات البرية والاتصالات الهاتفية المشبوهة التي تحصل عادة بين أفراد أي «خلية إرهابية»، ما يزيد من صعوبة رصدها أو إكتشاف تحركاتها المريبة والمشبوهة. وتابع أنّ «الذئاب المنفردة» خطيرة جداً، لأنّ رشاشاً حربياً واحداً مع بضع مماشط من الذخيرة، أكثر من كاف لتنفيذ مجزرة رهيبة تُوقع عشرات الضحايا في أي موقع سياحي أو ديني مثلاً، وقادر على التأثير سلبيّاً على موسم سياحي كامل، مع ما يعنيه هذا الأمر من خسائر إقتصادية تُقدّر بملايين الدولارات!

إجراءات أمنية جديدة

وأكد المصدر الأمني المُطلع أنّ الهجمات الإرهابية المُستجدة، لجهة تحرك إرهابي واحد أو خلية صغيرة، ستُقابل بتعديل المعركة الإستباقية التي تقوم بها القوى الأمنية، كاشفاً أنّ إجتماع بعيدا الأمني الأخير تداول في سلسلة من الإجراءات والتدابير الجديدة التي رفعتها وإقترحتها قيادات القوى الأمنية، وأصدر قرارات تطبيقية وتنفيذية فورية بشأنها. وإذ رفض الدُخول في تفاصيل الإجراءات الأمنية الإستباقية المُرتقبة، حفاظاً على فعاليتها، إكتفى المصدر بالقول إنّها ستتجاوز بالطبع الحواجز الثابتة والطيارة التي يلاحظها المواطنون جميعاً، والمُداهمات الأمنية المفاجئة التي تصل إلى وسائل الإعلام!

وختم المصدر الأمني كلامه بالتأكيد أنّ الأمن ممسوك إلى حد بعيد، والوضع العام في لبنان شبه مُستقرّ، مُشيراً في الوقت عينه إلى أنّ هذا الواقع لا يعني «النوم على حرير»، حيث ستتواصل الإجراءات الوقائية، وستتكتف التدابير الإستباقية، لتقليل خطر تكرار ما حصل في طرابلس إلى أدنى نسبة مُمكنة.

وفي المعلومات المُتقاطعة من أكثر من مصدر، إنّ الإجراءات التي بدأت القوى الأمنية تطبيقها، تشمل التالي:

- أولاً: تكثيف التنسيق وعمليات تبادل المعلومات بين مُختلف الأجهزة المعنية بعمليات الرصد الإستباقي، والمُتابعة الإستخباريّة للمشبوهين، من جانب كلّ من «أمن الدولة» و«فرع المعلومات» و«الأمن العام» و«مُخابرات الجيش».

- ثانياً: ضمّ لوائح إسمية جديدة مُطعمة بأسماء مشبوهين وأشخاص تحت المُتابعة الأمنية، إلى اللوائح الإسمية للمطلوبين الفارين من وجه العدالة، وهي اللوائح التي يتمّ التدقيق بها على الكثير من الحواجز الثابتة والطيارة، بمُجرد الإشتباه بأي شخص بعد الطلب منه التنحي إلى اليمين والتدقيق بأوراقه.

- ثالثاً: تكثيف عمليات الرصد الهاتفي للعديد من الأرقام الهاتفية العائدة إلى أشخاص مشبوهين أو إلى مسجونين سابقين، وكذلك عمليات الرصد الميداني لهؤلاء حيث أمكن.

- رابعاً: تكثيف المُداهمات التي تطلّ أماكن مشبوهة، بناء على إعراف أي موقوف، أو على معلومة إستخبارية، أو حتى على شكوى أو شُبْهة من أحد السُكّان المُقيمين في المنطقة نفسها.

- خامساً: الطلب من عناصر الإستخبارات الذين يعملون بشكل سرّي ضمن بعض البيئات والمجموعات المشبوهة، رفع وتيرة التقارير الدورية التي يرفعونها إلى مرؤوسهم، وعدم تجاهل أي معلومة إستخباريّة مهما كانت صغيرة.

نزاعات حادة بين التيارات والأحزاب حول أمور البلاد

توتر بين الحريري وباسيل شمل القوات وجنبلاط يعارض على طريقته

رضوان الذيب

كان فتيل الازمة قد بدأ حسب ما تم تداوله ونسبه الى وزير الخارجية جبران باسيل على ان السنية السياسية جاءت على جثة المارونية السياسية، لكن الوزير جبران باسيل نفى هذا الكلام وقال ان هناك اخباراً ضده، يتم تداولها الهدف منها تشويه صورته وهي اخبار غير صحيحة، لكن النائب نهاد المشنوق وفي ظل هذه الاجواء وبعد زيارته لمفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان قال، انه اذا زادت الامور عن حدها فيجب اعادة النظر بالتسوية الرئاسية، وقال ان هناك دستور الطائف ويجب ان نسير به وان مقام رئاسة الحكومة التي يتولاها الرئيس سعد الحريري لا يجب ان يتم تجاوزها من احد. والمعني بهذا الكلام حسب المراقبين مركز رئاسة الحكومة والموقع السني، ولاحقاً اجتمع رؤساء الحكومة السابقين في منزل الرئيس تمام سلام حضره بالاضافة الى سلام الرئيسين نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة الذين اصرروا في تصريحهم على دعم الرئيس سعد الحريري ومركز رئاسة الحكومة للطائفة السنية وفق دستور الطائف، ثم لاحقاً اعلن الرئيس سعد الحريري انه لم يتصل بوزير الخارجية جبران باسيل منذ انجاز الموازنة ولم يعرف لماذا صرح الرئيس الحريري بهذا الكلام، وبانه لم يتصل بالوزير باسيل منذ انتهاء درس الموازنة. وهذه السجلات رافقها وزادها ملف تفجيري اخر هو ملف المقدم سوزان الحاج الذي دافع عنها بقوة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس وقد حضر وزير الدفاع الياس ابو صعب الى مبنى المحكمة العسكرية لهذا الامر وصدر الحكم بالبراءة عن المقدم سوزان الحاج في ما تم سجن غيبش لمدة سنة، وصدر قرار بسجن المقدم الحاج لمدة شهرين واستبداله بغرامة مالية قدرها ٢٠٠ الف ليرة والغاء حكم السجن، اما الفنان زياد عيتاني فقال انه لن يسكت عن هذا القرار وسيتابعه الى النهاية وقد تم سجن زياد عيتاني لمدة ستة اشهر في هذه القضية وعلى اساس انه عميل اسرائيلي، لكن تطورات قضائية حصلت في هذه المسألة وتحديداً بالنسبة لمحاكمة المقدم سوزان الحاج حيث تم رفع المحاكمة الى محكمة التمييز العليا العسكرية، ويبدو ان حكماً سيصدر بسجن المقدم الحاج فعلياً وسيتم نقض قرار البراءة الصادر بحق المقدم الحاج وفق الاجراء السائدة.

وقد لحق حزب القوات اللبنانية بالخلاف الحاصل والكبير بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر، ذلك ان المسؤول الاعلامي في حزب القوات اللبنانية الاستاذ شارل جبور قام باكثر من عشرة تغريدات ضد التيار الوطني الحر كما اشتعلت الخلافات والتغريدات المتبادلة والحادة على مواقع التواصل الاجتماعي بين جمهور القوات اللبنانية وجمهور التيار الوطني الحر، ولم يتدخل رئيس القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع لتهدئة جمهور القوات

وكذلك لم يتدخل الوزير باسيل لتهدئة جمهور التيار الوطني الحر، وكذلك لم يتدخل رئيس الحكومة سعد الحريري لتهدئة جمهور تيار المستقبل، وفي المقابل اصدر النائب وليد جنبلاط عدة تغريدات واحدة ضد العهد ثم سحبها لكنه تابع تغريداته معارضاً على طريقته.

ويبدو ان التعيينات الالية هي الاساس في هذه الخلافات بالاضافة الى رواسب النقاشات التي حصلت في شأن الموازنة والتي استمرت وزادت من التوتر حيث اعتبر تيار المستقبل وحزب القوات اللبنانية ان الوزير جبران باسيل قام بالمزايدة في موضوع الموازنة وتحديداً في مسألة تخفيض العجز ليظهر للرأي العام اللبناني بان تياره هو من قام بتخفيض العجز وفق ما ورد في رسائل وتغريدات لعناصر التيار الوطني الحر على مواقع التواصل الاجتماعي وليظهر بأن الوزير جبران باسيل هو الأمر الناهي وهو الوزير الملك في الحكومة، ومن خلال ذلك ومن خلال مواقف الوزير باسيل فانه يريد المنافسة في التعيينات المقبلة وان تكون للعهد والتيار الوطني الحر الحصة الاساس وتحديداً على صعيد التعيينات المسيحية، وان يكون تياره هو التيار الذي يحصل على الحصة المسيحية وبشكل اكبر من حزب القوات اللبنانية والكتائب والمردة وان العهد كي يستطيع ان يقلع بورشة النهوض الاقتصادي والاداري وعلى كل المستويات وامسك البلاد فانه لا بد لرئيس الجمهورية ولحزب التيار الوطني الحر ان يمسا بالمفاصل الاساسية في القضاء والادارة والامن وفي كل مؤسسات الدولة كي يسير العهد بنجاح وهذا يعني حرمان الكتائب وحزب القوات اللبنانية والمردة والنواب المسيحيين من اي تعيينات هامة ووازنة، اما بالنسبة للطائفة السنية فان الرئيس سعد الحريري سينال معظمها، اما الرئيس نبيه بري وبال اتفاق مع حزب الله سيتحكما بكل التعيينات الشيعية، اما بالنسبة للحصة الدرزية فان الوزير جنبلاط سيحصل على حصة هامة لكنه لن يعطي كل التعيينات حيث سيتم اعطاء تعيينات للوزير طلال ارسلان وحتى الوزير وئام وهاب سينال حصة من هذه التعيينات وكذلك النائب السابق فيصل الداود وهذا الامر لم يعجب النائب وليد جنبلاط فقام باطلاق تغريدات ضد العهد وقد عبر عن ذلك جمهوره وقد اطلق وزير المهجرين في الحكومة وهو من التيار الوطني الحر تصريحات ورد على المنتقدين بسبب نيل وزارة المهجرين ٤٠ مليار ليرة وقال عطا الله ان تخصيص وزارة المهجرين باربعين مليار ليرة هو رقم ليس بالكبير وهو بحدود الـ ٢٥ مليون دولار. وهذه الانتقادات ضد وزارة المهجرين اطلقتها القوات اللبنانية وهي التي اعترضت على تحويل الاربعين مليار ليرة الى وزارة المهجرين وطالبت بكيفية صرفها واين ستذهب هذه الاموال؟ وهذا ما ادى الى ردود من وزير المهجرين غسان عطا الله ضد القوات حيث اشتعل الصراع بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر عبر وسائل التواصل الاجتماعي واتهم التيار الوطني الحر القوات اللبنانية بانهم هم من قام بتهجير اهالي الجبل وردت القوات اللبنانية على ذلك بان الجيش لم يدعمها وبانها هي التي دافعت عن قري الجبل.

على صعيد اخر، فان الموازنة لن تنتهي دراستها في لجنة المال والموازنة النيابية قبل نهاية شهر حزيران على ان تبدأ الهيئة العامة بعدها بالبداية بدراسة الموازنة بحدود ٥ الى ٥ تموز وستستمر دراستها لاكثر من شهر ونصف الشهر لان الكتل النيابية ستقوم بمناقشة الموازنة بالاضافة الى نواب مستقلين وبالتالي قد تمتد هذه المناقشات حتى ١٠ اب وعندها يمكن ان تقر الموازنة.

ولكن السؤال هل ستجتمع الحكومة في هذا الوقت للبحث بالتعيينات؟ الجواب نعم لكن سيحصل خلاف كبير بشأن التعيينات وما لم يجتمع الرئيس ميشال عون والرئيس نبيه بري والرئيس سعد الحريري فان الحكومة لن تستطيع اجراء التعيينات بسبب الخلافات وطلب الحصص من كل الاطراف، فالوزير جبران باسيل يريد تعيين رئيساً لمجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط مسيحي طالما ان مدير الشركة الاستاذ محمد الحوت سني، او تعيين مساعد لمدير عام شركة طيران الشرق الاوسط مسيحي وبديلاً عن المدير الحالي السني محمد الحوت لكن الرئيس سعد الحريري يعارض هذا الامر ويعارض اي اجراء في الشركة ويصر على بقاء محمد الحوت كما ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يدعم بقوة المدير الحالي محمد الحوت ويؤكد انه نجح في ادارة الشركة واصبحت ارباحها ما بين ٧٠ الى ١٠٠ مليون دولار سنوياً بعدما كانت تخسر في السابق وتصل خسائرها الى ١٠٠ مليون دولار. كما انه يريد تعيين المسيحي من حصته نائباً لحاكم مصرف لبنان كما ان الرئيس الحريري يريد اسماء لتعيينهم في الجيش وفي المراكز الحساسة وهو يريد ان يكونوا تابعين له لان الرئيس الحريري يدرك بان هناك تعيينات وتشكيلات سابقة ما زالت في الجيش منذ ايام رئيس الجمهورية العماد اميل لحود. اما القوات اللبنانية فلن تقبل بان يتم تهميشها في التعيينات الامنية والقضائية والمالية والادارية وسيطالب وزراء القوات اللبنانية الاربعة بان تكون التعيينات على الكفاءة وليس شرطها الانتساب للتيار الوطني الحر لكن هذا الصوت لن يكون مسموعاً من الحكومة.

على كل حال الرئيس سعد الحريري في سفر، والرئيس نبيه بري في سفر، ورئيس الجمهورية وحده في البلاد وعقد اجتماعاً أمنياً عالي المستوى لبحث جريمة طرابلس الارهابية وتابع الملفات بغياب الرئيسين بري والحريري. و«هكذا سيري يا بلاد فعين الله ترعاك».

البناء

لم تصدر بسبب عطلة العيد

الجمهورية

لم تصدر بسبب عطلة العيد

اللواء

لم تصدر بسبب عطلة العيد